دور مناهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية الوعي بالمشكلات العالمية المعاصرةوالقيم الاقتصادية

أ.د/ نشوه محمد مصطفي عمر الغزاوي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

جامعة عين شمس

المجلة الدولية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتنمية

المجلد الثاني– العدد الأول– مسلسل العدد (٢) – يناير ٢٠٢٤م

ISSN-Print: 3009-7851 ISSN-Online: 3009-7444

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://ijsetd.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail IJESTD@foe.zu.edu.eg

دور مناهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية الوعي بالمشكلات العالمية المعاصرةوالقيم الاقتصادية

أ.د/ نشوه محمد مصطفي عمر الغزاوي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة عين شمس

مقدمة:

يتميز العصر الذى نعيش فيه الآن بأنه عصر التغيرات السريعة المتلاحقة فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية، وقد أدى ذلك إلى ظهور الكثير من القضايا والتحديات والمشكلات على المستوى المحلى والقومي والعالمي.

وتلك القضايا والمشكلات أصبحت تثير الكثير من الجدل حيث لا يقتصر تأثيرها على الوقت الحالي، ولكن يمتد إلى سنوات قادمة، وهذا يزيد من حدة تأثيرها على حياة الشعوب ليس فقط على الصعيد المحلى والقومي بل أيضا على الصعيد العالمي. ومن ثم أصبح من الضروري الاهتمام بتضمين الوعي بالمشكلات المعاصرة في مناهج الدراسات الاجتماعية لتعليم التلاميذ تحمل المسئولية فى اتخاذ القرارات التي لها علاقة بالمشكلات التي تتعلق بالواقع والعالم

وتعرف المشكلات العالمية بانها : الأحداث والقضايا التي تهم المجتمع الدولي وتثير الكثير من الجدل والمناقشات حولها، وتوجد في جميع المجتمعات علي اختلافها، ومن أبرز الامثلة علي هذه المشكلات (حقوق الانسان والتعصب والارهاب، الفقر، الهجرة، البطالة، العنف،الاوبئه، المجاعات، التلوث، الزياده السكانيه ،الحروب،الصراعات، التغيرات المناخية) . ومما لاشك فيه أن القضايا والمشكلات العالمية المعاصرة لها أعظم الأثر فى تشكيل المجتمعات الحديثة التي تتسم بتعدد المصالح والثقافات والعولمة الاقتصادية والديموقراطية ، وغير ذلك من المشكلات التي تفرض على المواطن العالمي فى القرن الحادي والعشرين والذى ينبغي أن يكون على وعي بالقضايا العالمية المعاصرة ، وأن يكون لديه القدرة على متابعة تلك الاحداث وتفسيرها بل والمشاركة فيها ، كما أنه يتحمل قدرا من المسئولية تجاه المشكلات والقضايا العالمية وتفرض عليه دورا أكبر فى محاولة إيجاد حلول وتفسيرات للقضايا والمشكلات المعاصرة ،وخاصة العنف والإرهاب والكراهية وترسيخ حقوق الإنسان ومواجهة التمييز العنصري والسلام والتسامح والاحترام المتبادل والتعددية الثقافية من أجل التنمية والتقدم والتفاهم العالمي.

وفى هذا الإطار حدد المؤتمر العام لليونسكو توصية فى جلسته الثامنة عشرة القضايا والمشكلات العالمية المعاصرة الأكثر أهمية منها حقوق الإنسان والحرب والسلام والعنصرية والتنمية الدولية والتلوث البيئي وحماية الحياة الفطرية هذا بالإضافة إلى دعم الحرية والديمقراطية والتفاهم العالمي والتعاون والاعتماد المتبادل ويعتبر التطور العلمي والتكنولوجي وما يرتبط بهما من ثورة الاتصال والانفجار المعرفي من القضايا التي تفرض نفسها على الساحة التربوية ويصعب تجاهلها عند تخطيط وتنفيذ وتطوير المناهج بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، ويرتبط بذلك تغير النظرة إلى التعليم على أنه تعليم من أجل التعايش والتميز وليس الحصول على الحد الادنى من المعرفة، وقد أدى ذلك إلى ظهور مفاهيم جديدة مثل الذكاء المتعدد والتعليم الفردي والتعلم التعاوني وغيرها.

كما اخذت قضايا حقوق الإنسان، موقع الصدارة فى القضايا التي تشغل اهتمام العديد من السياسيين والمفكرين فى عالمنا المعاصر، وفى إطار ذلك تنافست الدول حول بيان مدى احترامها لهذه الحقوق، بل أن العديد من قرارات مجلس الأمن قد اتجهت إلى التأكيد على الالتزام بحقوق الإنسان كمسألة لها الأولوية حتى عن فكرة السيادة، وقد نجم عن المشكلات العالمية و العلمية والاقتصادية والدينية والتكنولوجية بروز كثير من المشكلات والتي لم يعتاد عليها كثير من البشر من قبل ذلك لكثره حدتها كتلوث البيئة، وشيوع كثير من الامراض الخطيرة والمهلكة، احدثها فيروس كورونا كوباء عالمي سبب اضرارا كبيرة ، العنف والإرهاب والتعصب ،والصراعات والحروب ، وظهور الفتن الدينية والأحزاب السياسية المعارضة للدول والعديد من القضايا العالمية.

ومن المشكلات التي تواجه مجتمعاتنا في الوقت الحالي التحديات الداخلية والخارجية ، ومن أبرزها المشكلات العنصرية أو الاقليمية وهى مشكلات محلية او مشكلات عالمية في نفس الوقت، وأن تلك المشكلات والقضايا ينبغي تضمينها داخل المناهج الدراسية وتقديمها للمتعلمين ، وتدريبهم علي كيفية التعامل معها لتشكيل مواطنين صالحين لديهم القدرة علي التلاؤم مع المجتمع والبيئة المحيطة بهم ومشكلاتها . ،ومقررات الدراسات الاجتماعيه تفتح أنظار الطلا ب وبصيرتهم علي كيفية التعامل مع مثل هذا النوع من المشكلات.

وتؤكد الاتجاهات الحديثة فى التربية على ضرورة ربط التعليم بمتطلبات المجتمع وظروفه ومشكلاته التي تعوق مسيرته نحو التقدم والرفاهية ، وتمثل تحدي يجب مواجهته حتي يحقق

المجتمع أهدافه نحو التنمية الشاملة والتطور، لذا ضيجب تنمية الوعي بالمشكلات العالمية المعاصرة لدى التلاميذ و دمجها داخل المنهج الدراسي .

هذه القضايا العالمية المعاصرة تؤثر فينا ونتأثر بها حيث نعانى اليوم مما يحدث فى العالم من حروب وصراعات وتداعياتها علي الاقتصاد العالمي وصحة الانسان، كما أصبحت دراسة القضايا والمشكلات العالمية المعاصرة ضرورة يجب أن يتعايش معها الطلاب والمعلمين والخبراء، وذلك بالتعرف على طبيعتها وخصائصها وتأثيرها وكيفية التعامل معها فى ظل طبيعتها التي تتسم بالعالمية وتأثيرها يتخطى الحدود .

ج وقد اهتمت الدراسات الاجتماعية فى السنوات الأخيرة بدراسة القضايا والمشكلات العالمية المعاصرة والتي تؤكد على فكرة المواطنة العالمية والتربية الدولية وذلك باعتبار أنها بحكم طبيعتها تلعب دورا أساسيا فى هذا المجال، حيث أنها من أكثر المواد التي تتأثر بسرعة بما يحدث فى العالم من مشكلات وقضايا تختلف حولها الآراء وتؤثر على المجتمع بجوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فهناك العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من تضمين القضايا العالمية المعاصرة فى مناهج الدراسات الاجتماعية منها: الإعداد للمواطنة والتربية الدولية (العالمية) ، تنمية مهارات التفكير الناقد، تنمية المهارات الاجتماعية والشخصيه.

كما أن الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها يجب عليها أن تتناول تلك القضايا على الصعيد المحلى والإقليمي والعالمي، هذا بالإضافة إلى قضايا العنف والتطرف والإرهاب والديموقراطية والتعددية الحزبية والمياه والتعصب والعنصرية والتخلف والتنمية الاقتصادية، وهذا يتطلب إعداد مناهج الدراسات الاجتماعية بحيث تتضمن تلك القضايا المثيرة للجدل والتي تنمى مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير الناقد و مهارات التفكير التاريخي ،كما يفرض ذلك على معلمي الدراسات الاجتماعية العديد من التحديات نظرا لحداثة القضايا ، وضرورة استخدام أساليب جديدة غير تقليدية فى تناولها وهذا يتطلب التمكن من العديد من المهارات الأساسية اللازمة لتدريس المشكلات العالمية المعاصرة ومنها مهارة

١- اختيار المشكلات العالمية المعاصرة.

٢- اعداد الطلاب لتناول المشكلة ومناقشتها.

٣- تزويد الطلاب بالمصادر الكافية حول المشكله

٤- تهيئة المناخ لمناقشة المشكلة.

٥- استمرارية التوجيه والإشراف والتركيز من قبل المعلم.

٦- تدريس المشكلات العالمية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير.

٧- التشجيع على المشاركة الكافية والعادلة للطلاب.

٨- أساليب إدارة المعلم وآراؤه الشخصية حول المشكلات.

وهذه المهارات الأساسية يرتبط بها العديد من المهارات الفرعية التي ينبغي ان يكون المعلم متدربا عليها حتى يتم تدريس المشكلات المعاصرة بكفاءة تنمى العديد من مهارات التفكير الناقد والتفكير التاريخي والتفكير الإبداعي وحل المشكلات ،والتى تعد من الاتجاهات العالمية الحديثة فى القرن الحادي والعشرين.

- إن مناهج الدراسات الاجتماعية تهدف إلي جعل البيئة الاجتماعية المحيطة بالتلاميذ مفهومة لهم، كما أنها تعدهم لقبول فكرة التطوير والتغيير وتزودهم بالميل إلي المساهمة في أحداثهما فتهدف إلي إنماء الوعي الاجتماعي لدى التلاميذ.

- ويرى برنيس جولد مارك " Bernice gold mark" أنه ينبغي أن تتضمن الاجتماعيات بحثا في المشكلات الاجتماعية ، بطرق صحيحة ويبدأ ذلك البحث بعدم الرضا عن موقف اجتماعي أو الحاجة لحل المشكلة ، وينتهي بحل مقترح للمشكلة . إن الغرض الأساسي من تدريس الدراسات الاجتماعيه تدريب الطالب علي التكيف مع الظروف التي يعيش فيها العالم ومساعدته علي التفكير وأعمال العقل في المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يعاني منها وهي بذلك تساعدهم علي ان يتخذوا مواقف اكثر اعتدالاً وإنصافاً من المشكلات المحلية والعالمية.

كما يساهم في إعداد المواطنين الواعين بما يدور حولهم من أحداث والقادرين علي تفسيرها وفهم الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للشعوب المختلفة.

ان مادة الدراسات الاجتماعية من أهم اهدافها تنمية وعي التلاميذ بالقضايا والمشكلات المحيطة بهم محليا وأيضًا عالمياً فعلم التاريخ يهتم بدراسة وتحليل المشكلات والقضايا عبر الأزمنة والعصور التاريخية، فعملية تغير المناهج الدراسة أمر ملح لمواكبة التطورات العالمية

– وللمعلم دور ر رئيسي في تطوير المنهج وتخطيطه فهو الذي يقرر إلي حد بعيد الخبرات التعليمية الواقعية سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها وهو الذي يقترح الأنشطة التي يرغبون في أدئها.

ولمناهج الدراسات الاجتماعية دورًا هامًا في تعليم حقوق الإنسان ويتضح ذلك من خلال توظيفها داخل الأهداف والمحتوي والأنشطة وأساليب التقويم المختلفة ، فقد اتفق المربيون علي أن الهدف الأساسي للتربية هو إعداد المواطن الصالح ، ويسهم التاريخ في تنمية المسئولية المدنية والمواطنة من خلال ما يقدمه من مفاهيم وتعميمات وقيم للتلاميذ ولتحقيق هذا الهدف يجب تضمين الأهداف التي تحدد من قبل وزارة التربية والتعليم بعض الأهداف الخاصة بموضوع حقوق الإنسان وتحقيق مبدأ ديموقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية والمساوة بين المواطنين دون تمييز لأي سبب .

ويجب دمج مشكلة العنف والتطرف ومشكلة الصحة للإنسان ومشكلة انتهاك حقوق الإنسان في جميع مراحل التعليم من المرحلة الابتدائية إلي المرحلة الجامعية

هناك العديد من المنطلقات لتدريس المشكلات العالمية المعاصرة منها:

– أهمية تدريس المشكلات العالمية المعاصرة فى مناهج الدراسات الاجتماعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، خاصة مناهج التاريخ .

– ضرورة تدعيم ونشر الوعى بالمشكلات العالمية المعاصرة لدى المعلمين والتلاميذ .

– أهمية استخدام أساليب تدريسية جديدة فى تناول المشكلات العالمية المعاصرة مثل حل المشكلات والعصف الذهني والمحاكاة ولعب الدور والتعلم التعاوني لتنمية مهارات التفكير العليا، وتفعيل التدريس، وإيجابية المتعلم.

– أهمية استخدام المعلم لمصادر التعلم الحديثة فى تدريس المشكلات العالمية المعاصرة مثل الكمبيوتر والإنترنت والصور والأساليب التكنولوجية الحديثة فى تدريس الدراسات الاجتماعية ،

– أهمية تناول هذه المشكلات بأساليب جديدة تنمى مهارات التفكير.

– أهمية تدريب المعلمين على مهارات تدريس المشكلات العالمية المعاصرة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

– تشجيع المناقشات المفتوحة التي تنمى قدرات الطلاب على التعبيرعن آرائهم واحترام

آراء الآخرين.

- المشاركة العادلة لجميع الطلاب فى مناقشة المشكلات العالمية المعاصرة.

- موضوعية المعلم فى تناول المشكلات العالمية المعاصرة بغض النظر عن آرائه الشخصية.

١- دعم التعاون بين الطلاب وبين الطلاب والمعلم أثناء تناول المشكلات العالمية المعاصرة.

١- تدريب التلاميذ على احترام بعضهم البعض بالرغم من وجود الاختلافات بينهم والتعايش

١- تدريب التلاميذ على الحوار وآدابه وقبول وجهة النظر المعارضة طالما أنها فى إطار المشكلات العالمية المعاصرة القابلة للجدل والاجتهاد.

١- تدريب الطلاب على مناقشة المشكلات المعاصرة من خلال المشاركة فى المؤتمرات والندوات وزيارة البرلمانات ومحاكاة ما يدور فيها.

وهذه المنطلقات قد فرضت العديد من التحديات على مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية من حيث تضمينها فى مناهجها لمسايرة التغيرات والتحديات العالمية الجارية، كما يقع على معلمي الدراسات الاجتماعية الدور الرئيسي فى تناول هذه المشكلات العالمية المعاصرة ، وأن يكون لديهم المهارات اللازمة لتدريس تلك القضايا، لأنهم هم المنوط بهم تقديم المشكلات العالمية المعاصرة بالطرق والأساليب التي تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، كما أن كثيرا من المعلمين قد يجد صعوبة فى تناول المشكلات العالمية المعاصرة الجارية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية نظرا لحداثة هذا الأسلوب، وعدم توافر الخبرة اللازمة لذلك.

كما يتطلب ذلك التنوع فى الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المعلمون فى تدريس المشكلات العالمية المعاصرة ، والتي يمكنها تنمية مهارات التفكير العليا لعل منها: العصف الذهني، وحل المشكلات، والتمثيل ولعب الدور، والاكتشاف، والأدلة التاريخية، والتعلم التعاوني، واستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة مثل الكمبيوتر والإنترنت والاقراص الضوئية وغيرها، ولقد فرضت التوجهات العالمية الجديدة لتناول هذه القضايا أدوار جديدة على المعلم فهو باحث ومفكر ومبدع وموجه وقادرا على التعامل مع القضايا الجارية ومرشدًا للتعلم.

وإذا كان المعلم ليس لديه اقتناع بأهمية المشكلات العالمية المعاصرة واستخدامها فى تدريس الدراسات الاجتماعية ، أو أن المعلم ليس لديه مهارات تدريس المشكلات العالمية

المعاصرة: فإن ذلك يؤدى إلى العديد من أوجه القصور لدى التلاميذ التي تجعلهم بعيدين عن مسايرة الأحداث والقضايا الجارية العالمية التي تؤثر فيهم ويؤثرون فيها، وكذلك قصور العائد من تدريس الدراسات الاجتماعية كأحد المواد التي تتأثر بما يحدث من قضايا ومشكلات عالمية جارية، ينبغي أن تعد التلاميذ للتعامل معها ومواجهتها بأساليب جديدة.

ولا شك أيضًا أن المشكلات العالمية المعاصرة الآن لها تأثير كبير علي المجتمع المصري سلبيًا مثل: الثورة التكنولوجية والتقدم التكنولوجي الرقمي وتطبيقاتها التي أثرت على مجالات الحياة المختلفة.

-إن مناهج الدراسات الاجتماعية خاصة التاريخ تعد مسؤولا عن غيرها من المواد الدراسية عن أداء مهامها ووظائفها الاجتماعية، بحيث تتلاءم مع طبيعة المجتمع وخصائصه في الحاضر، كما تتلاءم مع أهدافه في المستقبل؛ وذلك لأن موضوع الدراسات الاجتماعية هو دراسة المجتمع في بعديه الزماني والمكاني معًا.

من خلال توظيفها داخل الاهداف والمحتوي والانشطة وأساليب التقويم المختلفة ،فقد اتفق المربين علي أن الهدف الاساسي للتربية هو اعداد المواطن الصالح .

ان المناهج الدراسية جاءت كوسيلة لمعالجة المشكلات التي تواجه المجتمعات المحلية والعالمية ،وبما ان مناهج االدراسات الاجتماعيه تتسم بالشمولية وتعتمد علي إعداد المواطن الذي يمتلك الامكانية علي المساهمة في الكثير من القضايا والمواقف الاجتماعية ، وتقديم رأيه فيها ، لذا فانه تقع علي هذه المناهج المسؤولية الكبرى في تضمينها القضايا والمشكلات العالمية المرتبطة بالواقع والتي يعيشها الطالب بمختلف ظواهرها، وذلك من أجل تنميته اجتماعياً وتحفيزه علي ممارسة كافة مجالات النشاط الاجتماعي.

وتعتبر مناهج الدراسات الاجتماعيه من المواد المنهجية التي لها صلة وثيقة بواقع الحياة وظواهرها المختلفة وذلك لأهميتها في بناء الشخصية المتكاملة ،كما تعد المجال الخصب والمناسب لإبراز الأسس الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية للمنهج والتي من أهدافها : الولاء والانتماء الحقيقي لمبادئ الأمة والتمسك بها، والحرص علي تكاتف المجتمع وترابطه ، والوقوف علي أهم إنجازات السلف في نمو التراث الاجتماعي ، والتأكد علي تنمية الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا.

كما أنها تجعل المتعلمين قادرين علي التعامل مع مشكلاتهم الفردية والجماعية واتخاذ الحلول المناسبة لها من جمله البدائل المنبثقة من المجتمع الذي يعيشون فيه ، وكما يتمثل الهدف الاكبر من الدراسات الاجتماعية في تنميه مهاره فهم العلاقات الإنسانية واامعلومات والمهارات المختصة بمجتمعهم وبلفت نظرهم إلي المشكلات العالمية التي تعاني منها المجتمع فلم يعد الهدف الرئيس من التربية في الآونة الاخيرة هو نقل تراث ، وتعاليم الأجداد ، إلي عقول الأجيال القادمة فقط ، وانما أصبح الهدف هو كيفية إيجاد جيل ينشغل بقضايا مجتمعة ،ودولته ، وأمته ،وعالمه ،ويدرك أبعاد المشكلات العالميه. و من اهمها:

١- مشكلة العنف والتطرف Violence and extremism

- **مفهوم العنف violence** : ويعرف العنف بصورة عامة بالشدة والقسوة وتجتمع معاجم اللغة بوصفه أنه تعبير قاس يهدف للإصلاح والردع والعنف ضد الرفق ومنه عنيف بمعني قسي وعنف به وعليه أي أخذه بالشدة والقسوة ولامه بشدة إنكار لفعله بغية تغييره وإصلاحه وردعه فالعنف هو المعاملة بالقسوة والشدة دون رفق وتلطف .

وهو كل سلوك أو تصرف يؤدي إلي الأذى أو يهدف إليه وقد ينتج عنه تعنيف الآخرين بأذى جسدي أو لفظي أو نفسي أو استهزاء أو فرض رأي .

- **مفهوم التطرف Extremism:** يُستعمل تعبير التطرف لوصف أفكار أو أعمال غير مبرّرة، فمن ناحية الأفكار، يستعمل لوصف الأيديولوجيا السياسية التي تعدّ بعيدةً عن التوجه السياسيّ للمجتمع. ومن ناحية الأعمال، يستعمل لوصف المنهجيات العنيفة المستعملة في محاولة تغير سياسية أو اجتماعية. وقد يعني التعبير استعمال وسائل غير مقبولة من المجتمع مثل التخريب أو العنف للترويج لجدول أعمال معين. ومصطلح التطرّف يُطلق دائمًا من الآخرين، بدلًا من وصف شخص أو مجموعة أنفسَهم بذلك، فلا توجد طائفة أو حزب سياسيّ يدعو نفسه بمتطرّف يميني أو متطرّف يساري. وتصنيف شخص أو مجموعة أو عمل كمتطرّف حاليا، في أغلب الأحيان يعتبر تقنية لتحقيق هدف سياسي، وتمرير قوانين معينة، أو حتى شنّ الحروب.

وتتنوّع أسباب العنف والتطرف ومنابعها، إلا أنّه يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات رئيسة، وهي: الأسباب بيولوجية: وهي من أسباب التطرف الناجمة من سوء معاملة الأسرة، أو تعرض المتطرف لصدمة نفسية في سن معين، أو فقدان المتطرف أحد الأبوين في سنّ مبكرة ومعاناته

الفقد، وشعور المتطرف بالظلم وجنون الشك والاضطهاد والإقصاء، ممّا يجعله رافضًا لأيّ شكل من أشكال السلطة، وأكثر ميولاً لتكوين جماعات مع أشخاص من الفئة العمرية نفسها دون أن تكون خاضعة لأيّ نوع من القوانين . ولقد اجتاحت في العقود الماضية موجات مختلفة من العنف والتطرف ، وارتفاع معدلات الجريمة وانتشار مظاهر السلوك الغير مألوف في مجتمعاتنا وقد تعود هذه المظاهر وانتشارها الي تطور وسائل التكنولوجيا والاتصال من خلال شبكه الانترنت ،، وظهور حالات التقليد الأعمى للآخرين .و على الجانب العالمي، قُتل الكثير من الأشخاص وتشردوا وترملوا وتيتَّموا بسبب أعمال التطرف والعنف.

ومن هنا لم تعد الحالة الأمنية مسئولية رجال الأمن وحدهم، وإنما أصبح الأمن قضية يجب أن يشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع الرسمية، وغير الرسمية، و تعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي لجأت إليها المجتمعات الحديثة لتلبية حاجات تربوية، وتعليمية عجزت عن تأديتها الأسرة بعد تعقد الحياة، فأصبحت المدرسة مؤسسة اجتماعية متخصصة يلقن فيها الطلاب العلم، والمعرفة، ونقل الثقافة من جيل لآخر. والمدرسة تسعى إلي إعداد الفرد وتنشئته التنشئة الاجتماعية السليمة؛ لكي يعرف، ويعمل، ويكون مواطنا صالحا يعيش مع الآخر.

ولذلك يجب علينا توجيه الاهتمام بالمدرسة والمناهج؛ فهما يكونان وعي الفرد، ويتلقى من خلالهما الفرد القيم الاجتماعية، وثقافة المجتمع، والتربية السليمة .

ويتمثل دور مناهج المناهج في الاهتمام بنشر روح المحبة بدل من الكراهية حتي تخلق افرادا صالحين لأوطانهم، فضلا عن إعداد الطالب إعدادا سليما وتهذيب سلوكه وجعله متوافق مع أقرانه بالإضافة إلى تنمية قدراته وملكاته وإبراز إبداعاته والاهتمام بإرساء قيم الانتماء والوفاء والتضحية والشرف والعطاء والتواصل وتعزيز المواطنة .

ويتم ذلك من خلال :

- المناهج والانشطة الطلابية والمقررات الدراسية:
- مراجعة المناهج والمقررات ت الدراسية وتنقيتها من الأفكار الهدامة والمتطرفة.
- ربط المناهج بالبيئة وتلبية احتياجات التلاميذ بمجتمعهم وتزويد التلاميذ بالمهارات اللازمة للحياة ولسوق العمل.

– تضمين المناهج الدراسية موضوعات مرتبطة بالقيم الأخلاقية والاجتماعية، وتنمية قيم المواطنة والانتماء والولاء للوطن، وكذلك القيم المرتبطة بالعمل والابتكار. ،تضمين المناهج الدراسية موضوعات تتعلق بالأمن الفكري والتربوي والنفسي وتدور حول مشكلة التطرف والعنف وكيفية مواجهتها.

– تفعيل الساعات المكتبية والاسترشاد الأكاديمي للطلاب.

– زيادة الاهتمام بتدريس حقوق الانسان وواجباته.

– إتاحة مواقف وفرص تعليمية متنوعة لتشجيع الطلاب علي التعبير عن أ فكارهم ومناقشتها، وتنمية قدرات التلاميذ عل الحوار والنقد البناء.

– دعم الأنشطة الطلابية وتنوعها بما يتوافق مع احتياجات وميول الطلاب واتجاهاتهم.

– اكتشاف الموهوبين والمبدعين، والعمل علي رعايتهم، وتنمية قدراتهم

– الاهتمام بالتربية الترويحية، وزيادة الاهتمام بدعم الأسر الطلابية وجماعات النشاط ودورها ي مواجهة التطرف العنف

ويجب علي القائمين بتخطيط المنهج تحسين المنهج الدراسي المستخدم في جميع مراحله الذي يعتمد على الحفظ دون الفهم وفتح الباب أمام المناقشة والحوار والاستعانة بالخبرات في مجال وضع المناهج والاستفادة من تقدم الثروة التربوية.

٢– مشكلة الحروب والصراعات Wars and conflicts

– مفهوم الحرب فهي ظاهرة عالمية، وشكلها ونطاقها يحددها المجتمع الذي يقوم بها. تمتد سير الحرب على طول سلسلة متصلة من الحروب القبلية شبه العالمية والتي بدأت قبل التاريخ المسجل للإنسان، ثم إلى حروب بين المدن أو الأمم .

والحرب اليوم هي وضع نتيجة حاسمة للخلافات الدولية المرتبطة بالكيانات الاقتصادية والاجتماعية للدول المشاركة في الحرب؛ وذلك عن طريق الإجبار والقتال بعد أن يتعثّر حل الخلاف بالطرق السلمية؛ الأمر الذي يدعو كل دولة مشاركة في النزاع لأن تعطي لنفسها الحق في أن تكون الحكم الأول وصاحبة السلطة العليا في أي نزاع بهدف الدفاع عن مصالحها القومية وأهدافها، إذن فإنّ كلمة حرب تشير بمعناها اللغوي إلى القتال، وليس شرطاً أن تكون عادلة وإنما قد تكون لوقوع العدوان من طرف على طرف آخر .

– أما الصراع يعرف بشكل عام هو ظاهرة اجتماعية تعكس حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن عدم التوافق بين رغبتين أو أكثر أو تعارض ارادتين أو أكثر.

أما ظاهرة الصراع على المستوى الدولي فتعكس حالة من تعارض المصالح أو اختلاف القيم بين مجموعة بشرية وأخرى ، ويعبر الصراع عن الأحوال التي بمقتضاها توجد جماعة بشرية ما تتسم بتمايز عرقي أو ثقافي أو ديني أو حتى تمايز اقتصادي أو سياسي – تتعارض مصالحها أو قيمها مع جماعة أخرى أو أكثر، بسبب اتباعها ما لا يتلاءم مع سلوكها أو أهدافها.والتعريف الشائع للصراع: «عندما يتصور طرفان أو أكثر تعارض الأهداف ويسعيان إلى إضعاف قدرات الآخر للوصول للهدف»

وتفسر نظريه التحليل النفسي مفهوم الصراع بأنه ينشأ كنتيجة للصدام الذي يحدث بين رغبات الفرد ومطالبه الغريزية وبين بيئته وما تمثله من تعاليم وقوانين المجتمع. ومن مواقف الصراع التي ذكرها فرويد الصراع بين البحث عن اللذة وبين الواقع، والصراع بين الحب وبين الكراهية، والصراع بين السلبية وبين الإيجابيه.

أمّا آثار الحروب وأضرارها فهي كبيرة جداً ومؤثرة على المجتمعات البشرية سلباً؛ حيث تُهدِر موارد الشعوب وثرواتهم، وتودي بحياة الكثير من الأشخاص دون سبب عقلاني، كما أنّها سبب لمنع تقدم البشرية على مختلف الأصعدة سواء اقتصادياً أو اجتماعياً أو غير ذلك، كما تزيد الحروب من معدل ارتكاب الجرائم، وتزيد من نسبة البطالة في المجتمع، وتُضعِف معنويات الأفراد، وتُضعِف الأخلاق والقيم الحسنة في المجتمع ومن أشكال الحروب :

الحروب الداخلية :شمل هذه الحروب الأهلية والنزاعات العرقية، والهجمات الإرهابية داخل الدولة الواحدة. وعلى عكس المستوي العالمي. فإن هذه الصراعات الداخلية تحدث في الإقليم بشكل أكثر فتكا، خاصة إذا ما اشتبكت الدولة فيها. لا يعنى انتهاء الصراع وقف سيل الضحايا، فهذه الحروب تخلف بعد انقضائها أو حتى خلالها مزيد من القتلى غير المباشرين. ينتج هذا عن المجاعات، والأمراض، وسوء التغذية والرعاية الطبية والماء الملوث بمخلفات الحرب، أو بسبب إصابة خلفتها الحرب. من الصعب تقدير القتل غير المباشر، لكن تشير بعض التقديرات أن مقابل كل قتيل مباشر يوجد ٤ قتلى غير مباشرين.

إن الحرب كارثة بشرية واقتصادية معا، إن التحضير لها يتطلب ميزانيات انفاق عسكري كبري والانتهاء منها يتطلب ميزانيات إعادة إعمار طائلة.

كما أنها تؤدى إلى ضياع بعض الفرص الاقتصادية.ان الصراع ضربة قوية للاقتصاد العالمي تضر بالنمو وترفع الأسعار ، أسعار الغذاء والطاقة وضيق الأوضاع المالية العالمية. وربما أدت الأسعار الآخذة في الارتفاع إلى زيادة التوترات الاجتماعية في بعض البلدان، كتلك التي لديها شبكات أمان اجتماعي ضعيفة، وفرص عمل قليلة، وحيز محدود للإنفاق من المالية العامة،

لقد بذلت شعوب الأرض جهوداً كبيرة للحد من الحروب بعد أن أصبحت واعية تماماً لما تسبّبه من تدمير وفتك وتخريب، بالإضافة إلى قدرتها على إنهاء حياة الجنس البشري؛ خاصة عندما تستخدم الأسلحة الفتاكة فيها، وتجسيداً لهذه الجهود قامت العديد من المنظمات العالمية الداعية إلى وقف الحرب والحد من آثارها، مثل: عصبة الأمم، وهيئة الأمم المتحدة، والمحاكم الدولية، والتي عملت بدورها على تخفيف حدوث الحروب واللجوء إلى الوسائل السلمية لحل النزاعات .

و ياتى هنا أهمية دور التربيه والمناهج الدراسية فى تنمية وعى الطلاب بكيفية مواجهة مشكةا لحروب والصراعات من خلال :

- استعادة الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات والتربية على القيم الإنسانية المُثلى.
- نشر المحبة والسلام والتسامح بين فئات المجتمع، وتعزيز ثقافة العمل الجماعي من خلال المشاركة الفعلية.
- إعداد كوادر عالية المستوى مؤهَّلة في جميع التخصصات العلمية والمعرفية والمهنية.
- الحرص على الجودة واتقان وتجويد العمل.
- تعزيز الحرية ومبادئ الكرامة الإنسانية والمساواة.
- تعزيز المسؤولية المجتمعية والتشجيع على العمل التطوعي والخيري..
- إعادة صياغة المناهج العلمية والمقرّرات الدراسية، وخاصة التطبيقية منها لإعادة بناء الاقتصاد الوطني والبنية التحتية الأساسية.

- إعادة صياغة المناهج الإنسانية لتعزيز الثقة بالنفس، والاعتزاز بالذات وإشاعة المحبة واحترام كرامة الإنسان.
- إنشاء مراكز عالية المستوى للتدريب والتكوين المهني، تتمتع بالجودة وتحرص على تعليم الدقة والجودة والإتقان في العمل.
- الاهتمام بمناهج التاريخ العربي والإسلامي المشترك.
- نشر وتطبيق القيم والأخلاق الإنسانية النبيلة من خلال الممارسة في المدارس.

٣- مشكلة حقوق الإنسان Problems of human rights violation

- تعريف حقوق الإنسان: أنها الحقوق المكتسبة لكلِّ إنسانٍ على وجه الأرض بلا تحيُّزٍ أو تمييز، وبغض النظر عن عرقه، أو جنسيته، أو جنسه، أو لغته، أو دينه، وبذلك يحِقُّ لكلِّ فردٍ في العالم بأن يتمتَّع بالحقوق الخاصة به دون أي مساسٍ بها بما يضمن له العيش بكرامةٍ ومساواةو تكمُن أهمية حقوق الإنسان فى أنها تضمَن الحدَّ الأدنى والضروري لعيش الإنسان بكرامة سواءً على مستوى حاجاته الأساسية؛ كالطعام، والمسكن، والتَّعلُّم؛ الذي يقود به إلى الاستفادة من الفرص المتاحة له. تضمن للإنسان حرياته؛ كحرية اختيار أسلوب الحياة، وحرية التعبير، وحرية اختيار التوَجُّهات السياسية التي يرغب الفرد بدعمِها. يضمن تأمين كل تلك الحريات للأفراد الحماية من الاعتداء والاضطهاد وتشمل حقُّ المساواة والحماية من التمييز، حقُّ الحياة والحرية والأمن الشخصي. الحقُّ في المأكل والمسكن، الحقُّ في الخصوصية وحرية الاعتقاد وحقُّ الصحة والعلاج،حقُّ التعلُّم،حقُّ العمل، الحقُّ في مستوى معيشي مناسب، الحقُّ في الضمان الاجتماعي. الحقُّ في حرية التعبير .

- وقد أصبحت حقوق الإنسان أمرًا ملحًا في الآونة الأخيرة وذلك لأن لانتهاك حقوق الإنسان ردود فعل سلبية وجاء ما يعرف بالقانون الإنساني الدولي ليحافظ بدوره علي الإنسانية في كافة الظروف حتي في ظل اندلاع الحروب والصراعات وقد شكل هذا القانون مساحة من السلام وفرض مبدأ الإنسانية المشتركة ودعا إلي الحوار وفي حال حوث أي تجاوزات فإن الأمر يعرض علي المحكمة الدولية .

–ومن مظاهر انتهاك حقوق الإنسان الترويع والإرهاب – الحروب والمجازر – الحرمان والفقر– انتهاك حقوق الطفل – العنف ضد المرأة – عدم المشاركة في اتخاذ القرار – التعايش غير السلمي .

يعتبر انتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الإنساني الدولي جريمةً يُعاقِب عليها القانون الدولي؛ حيث يتم مقاضاة الأفراد الذين يرتكبون هذه الانتهاكات، بما في ذلك؛ الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، وقد يتم محاكمة منتهكي حقوق الإنسان من قِبل عِدّة جهاتٍ مخوّلةٍ بذلك أهمها: محاكمتهم من قِبل دولهم، أو من قِبل دولٍ أخرى تمارس ما يُعرف بالولاية القضائية العالمية، بالإضافة لبعض الجهات الدولية المختصَّة بذلك مثل؛ المحاكم الدولية؛ كالمحكمة الجنائية الدولية التي تأسست في عام ٢٠٠٢م لمحاكمة الأفراد المسؤولين عن الجرائم ضد الإنسانية، والإبادة الجماعية، وجرائم الحرب .

تهدف التربية على حقوق الإنسان إلى الإسهام في بناء المجتمع المدني وفق خطة عملية وشاملة تعتمد التوعية بالحقوق بما يساعد على حفظها وممارستها واستثمارها في فضاء من الحرية المضمونة للتعايش السلمي والآمن، ويمكن تنفيذها من خلال محورين أساسيين أحدهما يتمثل في تعليم مبادئ حقوق الإنسان في المؤسسات التربوية والتعليمية من رياض الأطفال إلى التعليم العالي من خلال إدراج تعليم حقوق الإنسان ضمن المناهج التعليمية مادة مستقلة أو مفاهيم مضمنة في المواد الدراسية الأخرى، وثانيهما نشر ثقافة حقوق الإنسان خارج الفضاء المدرسي بالإعلام والتوعية والإرشاد وذلك لضمان التكامل بين ما يتم تعليمه في المدرسة وما يتم ممارسته

وتستمد التربية على حقوق الإنسان مادتها مما احتوته النصوص الدينية والقيم الأخلاقية والعهود والاتفاقيات الدولية والإقليمية والتشريعات الوطنية من مبادئ وأسس وتعليمات، وهي نصوص جاءت ترسخ قيم التسامح والحوار والوسطية والاعتدال في الرأي والقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز وتكريس مبدأ منح الشعوب حريتها والتنديد بالجرائم المرتكبة ضد الإنسان وتدعو إلى حماية المنتهكة حقوقهم وتدين التعذيب وتولي الاهتمام بالأطفال وبالفئات المحتاجة إلى الرعاية الخاصة. ومن ثم تتضح أهمية تطوير المناهج التعليمية بما يضمن تضمينها مبادئ حقوق الإنسان .

٤ – مشكلة الأوبئة Epidemics

تعريف الأوبئة : يعرف الوباء في اللغة بأنه كل مرض عام، أما في الاصطلاح فهو مرض عام مشترك بين الإنسان والحيوان تسببه البكتيريا أو فيروسات تختلف حسب نوع المرض الوبائي، وتكون سريعة الانتشار من الشخص المصاب الى الشخص السليم عن طريق عدة وسائط أهمها الماء والهواء، وبعض الحيوانات كالجرذان .يشغل بال المؤرخين ما هو متداول من أخبار عن هذا الوباء العالمي الذي يزداد انتشا را يوما بعد يوم، المعروف بفيروس كورونا coved 19 فالظرفية التي يعيشها العالم اليوم هي ظرفية استثنائية على أكثر من صعيد، وهي تقع خارج الزمن الاعتيادي، لذلك أصبح علم التاريخ مدخلا ضروريا لمحاولة فهم الجائحة في تاريخيها واستيعاب التدابير المتخذة لمواجهتها وهذا باعتبار أن دراسة الأوبئة والمجاعات هي في حد ذاتها اختصاص تاريخي قائم بذاته، يندرج ضمن تخصص أوسع هو الديمغرافيا الذي يصنف ضمن التاريخ الاجتماعي في علاقته بالتاريخ الاقتصادي

وتعتبر الصحة رأس مال لولاه لما استطاع الانسان القيام بالأعمال اليومية والنشاطات المختلفة فالصحة الجيدة ركن من أركان الحياة وهي التي بدونها لن يكون بمقدور الإنسان الالتفاف إلي المقاصد الكبرى التي خلق الإنسان من أجلها في هذه الحياة فالصحة هي القدرة التي يكتسبها الفرد أو المجتمع والتي تؤهلهم لمواجهة الامراض

ومن أخطر ما تعرض لصحة الأنسان حالياً عالمياً مشكلة (كوفيد ١٩) وهو سلالة جديدة من فيروسات كورونا)

ولا شك أن عالم اليوم هو عالم متغير لا يعترف بالحدود، فأي قضية عالمية تحدث في أي جزء من هذا العالم، فربما قد تؤثر على بقية الدول، سواء كان هذا التأثير سلبا أو إيجابا.

وتتعدد القضايا العالمية المعاصرة، فمنها القضايا البيئية كتغير المناخ على سبيل المثال، وقضية الفقر، وقضايا السلام والأمن، وقضية الأمراض الخطيرة، وغيرها من القضايا التي تلامس حياة ومن القضايا العالمية المستجدة التي أثرت تقريبا على جميع دول العالم اقتصاديا

وصحيا واجتماعيا،.لا شك أن فيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩) أحدث آثارا اجتماعية واقتصادية على مستوى العالم.

– مشكلة الأزمات الاقتصادية المعاصرة Contemporary economic crises

تعرف الأزمات الاقتصادية (Economic Crises): بأنها حدوث اضطراب مفاجئ يطرأ على التوازن الاقتصادي في دولة أو عدة دول وهي تطلق بصفة خاصة على الاضطرابات الناشئة عن اختلال التوازن بين الإنتاج والاستهلاك (ولأسباب أخري خارجة عن إرادة البشر كالأمراض والأوبئة وعلي وجه العموم فإن الأزمة الاقتصادية تطلب على مجمل الخلل الناشئ من انعدام التوازن بين العوض والطلب)

تتعرض الحياة الاقتصادية لتغييرات مستمرة، إذ يمر التطور الاقتصادي بمراحل من الازدهار ومن الانكماش وتسمى الدورات الاقتصادية. وهي ظاهرة ملازمة للنشاط الاقتصادي منذ القدم، وثمة ما ورد في سورة يوسف من القرآن الكريم عن اقتصاد مصر في زمن نبي الله يوسف، بدورة مدتها سبع سنوات دون الخصب تعقبها سبعة أعوام عجاف، ومع ذلك فإن مظاهر الدورات الاقتصادية غدت أكثر تعقيداً منذ ظهور الثورة الصناعية في أوربا، وأصبحت مصاحبة لنظام السوق بوجه عام وتشغل الأزمة الدورية مركز الصدارة بين الأزمات الاقتصادية التي تعترض الاقتصاد الرأسمالي وهو نتيجة مباشرة للاختلالات الاقتصادية العامة بمعناها الواسع وهو عدم التناسب بين الإنتاج والاستهلاك وبين مختلف فروع الاقتصاد الأخرى من ناحيةٍ أخري، ونتبين مظاهرها من خلال انهيار أسواق البورصة وحدوث مضاربات نقدية كبرى في أسواق المال ويصاحب هذه الظاهرة أيضاً بطالة كبيرة. وهي لحظة حرجة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الاقتصادي للدولة وللوحدة الاقتصادية) .

إن الأزمة المالية هي اضطراب في القطاع المالي أو المصرفي من جهة وقوعه تحت العجز عن تسديد ديونه المستحقة وفشل النظام المصرفي المحلي في أداء مهامه الرئيسية، وينعكس بآثاره السلبية في تدهور كبير في أسعار الأسهم والسندات وفي قيمة الأصول العينية وأسعار السلع والخدمات، وبالتالي التأثير سلبا على جوانب الاقتصاد الأخرى مثل العمالة والإنتاج ويكون في ظل هذا الوضع الاختيار والمخاطر سيئة جدا لدرجة عدم قدرة أسواق المال على توجيه الأموال بشكل كفء إلى الأفراد والمشروعات.

أحدثت جائحة كورونا موجات من الصدمات التي اجتاحت الاقتصاد العالمي، وتسببت في أكبر أزمة اقتصادية عالمية – ولقد كانت الآثار الاقتصادية للجائحة بالغة الحدة

إن تضمين التاريخ الاقتصادي داخل المناهج الدراسية له اهمية كبيرة في فهم وتفسير حركة التاريخ الانساني، ذلك ان كثير من القيم الاقتصادية التي يزخر بها تراث الانسانية هي نتاج للتطور الاجتماعي والسياسي، والعكس صحيح أيضًا، وتبرز التجارة والصناعة والزراعة كأحد حقول الاقتصاد المهمة بل هي المحرك الاساسي للاقتصاد، الذي لم يكن بدونه لتتجمع الثروات الطائلة التي ساهمت في بناء الحضارة عبر التاريخ .

٦- مشكلة الإرهاب Terrorism

ويعرف الارهاب بمختلف أشكاله بأنه التهديد و العنف سواء كان هذا المجتمع دولة أو مجموعة من الدول أو جماعة سياسية أو عقائدية علي يد جماعات لها طابع تنظيمي بهدف محدد ويشمل الإرهاب تخويف السكان أو الحكومات أو إكراههم من خلال التهديد أو ارتكاب العنف. وقد يؤدي إلى الوفاة أو الإصابة الخطيره أو أخذ الرهائن.

وقد تهدف العمليات الإرهابية إلي إنزال الضرر بمصالح دولة معينة أو برعاياها نظراً لمواقفها السياسية من قضية معينة وبمعني أوضح الاعتداء علي سيادة الدول . وقد يكون الدافع وراء العمليات الإرهابية هو الإضرار باقتصاد دولة معينة كتدمير المنشآت الصناعية أو التجارية أو مهاجمة مكاتب شركات الطيران أو المنشآت السياحية التابعة لها لإثارة الذعر والرعب بين المتعاملين معها وتهدف هذه العمليات إلي إنزال أضرا رمادية بتلك المؤسسات باعتبارها تشكل مورداً اقتصاديا ومصدراً من مصادر الدخل الهامة للدولة وقد يكون الدافع الاقتصادي هو حاجة الجماعة الإرهابية إلي دعم مالي يمكنها من مواصلة عملياتها للوصول إلي الأهداف التي قامت من أجلها

مما لا يخفي علي أحد ما للدين والعقيدة والمذهب من تأثير بحياة الأفراد ومن المؤكد أن هذا التأثير يولد مع ولادة الإنسان ويكبر معه ولا ينتهي بوفاته إذ يبقي الإنسان محاسب أمام خالقه علي دينية وعقيدته ومثل هذه العلاقة بين الإنسان ودينه لا تتأثر بمدي تمسك الإنسان بتعاليم دينه وإن كانت تختلف درجتها بين الأكثر التزاما والأقل وهذا ما يفسر وقوع العديد من الحروب ولا سيما الأهلية منها لأسباب دينية أو عقائدي و تقوم مؤسسات التعليم بدور حيوي في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، من خلال دورها في تحصين ووقاية أفراد المجتمع من الأفكار

المتطرفة، وكذلك تنويرهم وزيادة وعيهم بمخاطر الجماعات والتنظيمات المتطرفة. كما أنها تتعاون مع مؤسسات المجتمع الأخرى في القيام بهذا الدور المهم.

وقد تزايدت أهمية التعليم في مواجهة التطرف والإرهاب في السنوات الأخيرة، خاصة أن العديد من الحركات السياسية والأيديولوجية بدأت تنظر إلى التعليم بوصفه نافذة يمكن من خلالها غرس وجهات نظرها وقيمها في المجتمع.

ولقد بات اللجوء إلى التعليم كوسيلة للوقاية ومحاربة التطرف والإرهاب توجهاً دولياً وترسخت قناعات العديد من دول العالم بأن التعليم هو أحد أهم الأدوات المهمة للوصول إلى الشباب، والعمل على تغيير مداركهم وتحصينيهم ضد التطرف.

كما يعد التعليم أحد المداخل المهمة التي يمكن استثمارها بكفاءة في مواجهة ظاهرة التطرف والإرهاب الفكري التي تجتاح العديد من المجتمعات، من خلال إعادة النظر في مناهج ومساقات التعليم المختلفة، بحيث تكون وعاء لتشكيل مدارك النشء والشباب، وتحصينهم من أية أفكار متطرفة؛ فالتعليم الجيد من شأنه أن يجفّف أي بيئة خصبة تستغلها جماعات التطرف والإرهاب لنشر أفكارها، فضلا عن أن التعليم يسهم في تنشئة النشء والشباب منذ وقت مبكر على منظومة القيم الإيجابية التي تحث على التعايش والوسطية والاعتدال وقبول الآخر، وتنبذ التعصّب والتطرّف والإرهاب –

وبناء على ما ذلك فان تطوير منظومة التعليم في مراحلها المختلفة يمكن أن يشكل جدار قوي في مواجهة هذا الفكر المتطرف، ولهذا يطالب العديد من الخبراء بضرورة الاستمرار والتحديث المستمرين للخطط والبرامج والحملات التوعوية في المدارس؛ لتوعية الطلاب والطالبات من خطر التطرف والإرهاب، ومخاطبتهم بلغة عصرهم، وتنبيههم إلى خطر التشدد والآراء والمعتقدات المتطرفة ومحاربة الغلو والتشدد وتقع على عاتق جميع أطراف العملية التعليمية مسؤولية كبيرة في مواجهة التطرف والإرهاب، فالمدرسة على سبيل المثال (إدارة، معلمين، مشرفين) عليها دور رئيسي في تبني حوار معتدل قائم على الثوابت ويحافظ على وطنية الشاب وانتمائه، وينمي مسؤولياته الدينية والوطنية في الوقت ذاته، فإن المعلم يمثل أحد المحاور الرئيسية المهمة في توعية الطلاب بخطورة الفكر المتطرف، الأمر الذي يتطلب إخضاعه لمعايير عالية تقيّم توازنه الفكري، ومدى وسطيته، وقدرته على تعزيز مظاهر الانتماء والولاء، ونشر القيم

الإيجابية، لا سيّما أنّ المعلم في الواقع التربوي لديه مجالات واسعة في تشكيل ضمير الشباب وطريقة تفكير الأجيال الناشئة كما يمكن للمعلّم أن يشكّل جسرًا بين المدرسة، والعائلات، والمجتمع المحلّي الأوسع لضمان عمل جميع الجهات المعنية نحو غايةٍ مشتركة لدعم المتعلّمين

٧- مشكلة التغيرات المناخية العالمية Global Climate Changes

يشير مصطلح التغيرات المناخية حسب التعريف الوارد في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ إلى " التغيرات المناخية التي تعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يؤدي إلى التغير الملاحظ في تكوين الغلاف الجوي العالمي بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية متماثلة " وكما أنه اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والتساقط .

- و كذلك هو تغيير أو اختلال في المعدل العام لمناخ الكرة الأرضية وتأثر جميع الأنظمة الأرضية بصورة متباينة من مكان لأخر ويرجع ذلك إلى :

أسباب طبيعية متمثلة في :

- التغيرات التي تحدث لمدار الأرض حول الشمس وما ينتج عنها من تغير في كمية الإشعاع الشمسي الذي يصل إلى الأرض وهي من أسباب التغيرات المناخية ويحدث عبر التاريخ ، والانفجاريات البركانية تمثل سببا بيئيا أخر للتغيرات المناخية الطبيعية

أسباب غير طبيعية وتتمثل في :

الأنشطة الإنسانية المختلفة مثل: قطع الأخشاب وإزالة الغابات واستعمال الإنسان للطاقة التقليدية كالفحم والغاز والنفط وغيرها فهذا يؤدي إلى زيادة ثاني أكسيد الكربون في الجو وبالتالي زيادة درجة حرارة الجو أو ما يعرف بظاهرة "الاحتباس الحراري "

والتغير في مكونات الغلاف الجوي ظهر الاختلال في مكونات الغلاف الجوي في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين نتيجة النشاطات الإنسانية منذ الثورة الصناعية وحتى يومنا الحاضر وذلك لاعتمادها على الوقود الحفري (فحم – بترول- غاز طبيعي) كمصدر أساسي ورئيسي للطاقة واستخدام غازات الكلور وفلور وكاربون في الصناعات بشكل كبير والأسباب السابقة عملت على «الاحتباس الحراري » .

تعتبر ظاهرة التغيرات المناخية ظاهرة عالمية (Global Phenomenon) إلا أن تأثيراتها محلية – أي تختلف من مكان الى مكان على الكرة الأرضية نظراً لطبيعة وحساسية النظم البيئية فى كل منطقة – ولذا فإنه من الضروري تقدير مدى تأثر مصر وبخاصة مواردها من الثروة الطبيعية مثل مصادر المياه والانتاج الزراعي ، وتعتبر المناطق الساحلية أكثر تلك المناطق تأثراً حيث تتأثر بارتفاع سطح البحر بالإضافة إلى تأثر مواردها من المياه والزراعة.

وفي إطار مؤتمر المناخ COP27 في مصر لتدريس كل ما يتعلق في البيئة والتغير المناخي في إطار المناهج المدرسية ويؤكد الناشطون أن من شأن ذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتربية جيل يثمّن الحفاظ على البيئة، ويسعى للحد من التغير المناخي، منذ الصغر واعتبرت المنظمات المعنية في البيئة خلال المؤتمر أنه يجب ربط التعليم بالبيئة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كذلك تؤكد المنظمات المدنية أنه يجب إشراك الشباب في صنع القرار إلى جانب توفير المزيد من الفرص والوظائف المتعلقة بالاقتصاد الأخضر صديق البيئة ،ولا يعتبر دمج التعليم بالمعايير البيئية أمرا سهلا، فهو يحتاج للكثير من الوقت والإعداد وكذلك التمويل.

وبالرجوع إلى بيانات الأمم المتحدة للعام الماضي، فإن ٤٧ في المئة من المناهج الوطنية لا تشير إلى التغير المناخي، وقد عبّر ٤٠ في المئة من المعلمين عن عدم وثوقهم في أنفسهم لتدريس مواد متصلة بالبيئة، وواحد من كل ثلاثة معلمين أبدى استعداده وقدرته على شرح تبعات التغير المناخي.

لذلك أصبحت الحاجه ملحه لدمج التغيرات المناخية فى المناهج، لرفع وعى الطلاب والمعلمين بأهمية قضايا التغيرات المناخية، فالبداية جاءت فى منهج الصف الثالث الابتدائي الذى يشمل فصلاً كاملاً فى منهج «اكتشف» عن آثار التغيرات البيئية من حيث وصف تلك التغيرات والمقارنة بين البيئات الطبيعية، وطرق تكيف الحيوانات فى البيئات الطبيعية، وفى منهج الدراسات الاجتماعية هناك العديد من الدروس التي تتناول أهم المشكلات البيئية التي تواجه الموارد الطبيعية فى مصر، مثل تلوث الهواء والتربة والماء وأسباب حدوثها والنتائج المترتبة عليها التي تُعد التغيرات المناخية إحدى نتائجها

ثانياً دور الدراسات الاجتماعيه فى ضتنمية الوعى بالقيم الاقتصادية.

- مفهوم القيمة التربوية The concept of Educational Value

تعرف القيم التربوية بانها هي التي تنبثق عن الأهداف العامة للتربية لنقلها إلى الأجيال اللاحقة وهى بمثابة موجهات للالتزام بها من قبل المعلمين

فالقيم جزء لا يتجزأ من الواقع الموضوعي للحياة والخبرة الإنسانية، فقيمة الأشياء هي نتاج اتصالنا بها، وتفاعلنا معها، وتكوين رغباتنا واتجاهاتنا نحوها. فالقيم هي من نسج الخبرة الإنسانية وجزء لا يتجزأ من كيانها، فالأشياء ليست فى ذاتها خيرة أو شريرة، صحيحة أو خاطئة، وإنما هذه الأحكام نصدرها من واقع تأثيرنا فى هذه الاشياء وتأثرنا وتعمل القيم على تشكيل الأسلوب الذى يتصرف به أفراد ثقافة ما نحو ما يحيط بهم، وتتفاوت القيم من ثقافة إلى أخرى، بل وقد تتناقض فى المجتمع أو الجماعة الواحدة ، لذلك فليس من المستغرب أن يواجه مجتمع ما صراعا بين القيم الثقافية التي يعتنقها مختلف الأفراد والجماعات فيه، لذلك تقع القيم على جانب كبير من الأهمية فى حياة الأفراد والمجتمعات، بحيث لا يمكن تصور وجود مجتمع ما بدون نسق قيمي، يوجه سلوك أفراده، ويحكم مجمل علاقاته داخليا وخارجيا، ذلك أن "استقراء التاريخ يشهد بأن القيم الإنسانية عليا أو جزئية نسبية، ولها خطرها الملحوظ فى توجيه حياة البشر، والتحكم فى مسيرة التاريخ ، فالقيم تعتبر ذات أهمية عندما تعود بالنفع، وذلك بالاختيار الحر بالتناوب بين القيم بغض النظر فى العواقب المترتبة على كل منها فتجارب الحياة تنطوي على أهمية القيم بالنسبة لكل شخص (قيم اقتصادية واجتماعية وسياسية) واعتبار أحدهما لدى الشخص الواحد أكثر أهمية من القيم الأخرى وقيم الفرد قد تحدد إلى حد كبير ما يفعله أو كيف أنه يؤدى ذلك جيدا وتتأثر القرارات بذلك، وكذلك فالرضا الشخصي يعتمد فى الغالب على الدرجة التي يمكن للقيمة أن تجد تعبيرا عنها فى حياتنا اليومية، ووجود قيم تتعارض بشدة داخل الفرد الواحد أو الصراع بين القيم الشخصية ومصالح الآخرين، والتي قد تؤثر على الكفاءة الشخصية للفرد وعلاقته بالآخرين، فكل ما نقوم به يعكس القيم، فنحن نعرف ما نريد ونستعد لاتباع مسار عمل معين ونحن نفعل ذلك بكفاءة وبشكل هادف وذلك لأن القيم متأصلة فينا، فالقيم هي القوة الدافعة دائما لنا

القيم الاقتصادية Development of Economic Values

علم الاقتصاد أحد أهم العلوم الاجتماعية والتي أقرها علماءه وخبراءه التي تساهم في تعريف الأفراد بالواقع الاقتصادي الذي يعيشون فيه ؛ ولكي يكون الفرد عضوًا فعالاً في المجتمع لا بد من زيادة الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تبرز دور الثقافة الاقتصادية في تحسين أداء الاقتصاد القومي وتطبيقاتها في الحياة اليومية لأفراد المجتمع مع ضرورة تشجيع الطلاب على المشاركة الفعلية به .

مفهوم القيمة الاقتصادية

بالمفهوم الاقتصادي قيمة " valeur " إحدى مقولات الاقتصاد السياسي التي أثارت خلافا بين المدارس الاقتصادية ؛ فهي عند بعضهم كانت تعني قيمة النفع التي يشبعها المال وعند آخرين تعني قدرة هذا المال على شراء كميات من الأموال الأخرى ، ويعطي علم الاقتصاد حاليا القيمة مفهوماً مزدوجاً فهي قيمة استعمالية تبادلية.

والقيمة الاستعمالية هي قيمة ذاتية value subjective " " بمعنى أن هذه القيمة لا تستند إلى مقياس محدد دائمًا، فهي تتعلق بمدى حاجة الفرد وحالته المادية والنفسية وبوفرة المال الاقتصادي المتاح؛ إذًا القيمة الاستعمالية هي تعبيرعن تقويم الشخص للمنفعة التي يوفرها له استهلاكه المال، وهى تختلف من شخص إلى آخرر

أما القيمة التبادلية فهي قيمة المال بذاته (السلعة أو الخدمة) يعبر عنها بالنسبة التي تتم فيها مبادلة كمية محددة من هذا المال مقابل مال آخر، إذًا القيمة التبادلية " valeurd exchange, " تستند الى معيار موضوعي يسمح بمقارنة قيم البضائع فيما بينها، ولذلك يطلق عليها الاقتصاديون قيمة موضوعية للشيء ، وهي قابلة للقياس بغض النظر عن تقويم الأشخاص ومدي حاجتهم لهذا الشيء .

و تعرف أيضاً القيم الاقتصادية بأنها " القيم التي تعبر عن ميل الفرد واهتمامه بكل ما هو نافع ومفيد من أجل الحصول علي الثروة والمنفعة ، وللوصول إلي هذا الهدف يتخذ الفرد من عالمه المحيط وسيلة للحصول علي الثروة

وتعرف أيضاً بأنها القيم المتعلقة بالنواحي الاقتصادية في المجتمع مثل: الربح ، والخسارة، والثروة، والنقود، والغني، والفقر، وعادة ما تنبع هذه القيم من تجربة واقعية من واقع اقتصاد

المجتمع وتخضع هذه القيم لتغير مهني ثابت نسبياً مع قليل من المرونة لمراعاة الظروف الاقتصادية التي تتغير في المجتمعات عبر الفترات الزمنية المتعاقبة ".

أهمية تنمية القيم الاقتصادية

وتظهر أهمية القيم الاقتصادية بالنسبة للمجتمع في أنها تحافظ علي تماسك المجتمع ، وتعد مؤشراً للحضارة وتستخدم كمقاييس وموازين يقاس بها العمل ويقيم بمقتضاها السلوك ، وهي التي تحدد اتجاهات المجتمع وتفضيلاته وطرقه في ممارسة شؤون الحياة الأساسية كالتربية والتعليم والسياسة والاقتصاد والعمل وغيرها من القضايا الاجتماعية ، حيث إن معرفة قيم المجتمع يفيد بالنسبة للتربية والتعليم في وضع برامج أخرى لتغييرها إذا كانت قيماً غير مرغوبة ، وتفيد دراسة القيم المجتمعية في التخطيط لبعض الاختصاصات كالتوجيه المهني والمدرسي وغيره

– ان التمسك بالقيم الاقتصادية أداة فعالة وسبيلاً ناجحاً للاستفادة من التغيرات الإيجابية فيها، فمثلاً ، تلعب قيمة الترشيد دوراً كبيراً في الحفاظ علي الموارد التي يستهلك منها الفرد وذلك لمدة أطول بشكل يمكنه من استخدام هذه الموارد لفترات لاحقة ، حيث يمنع هذا الاستخدام هدر الموارد، وكذلك يفيد الإنفاق في تيسير الحصول علي الحاجات وإعادة توزيع الثروة بشكل عادل بين الناس في المجتمع، ويلعب الادخار دوراً أساسياً في الحفاظ علي الأموال والمقتنيات ، وفي مواجهة الأزمات التي يمكن أن تعترض الفرد، كما يرشد الاستهلاك بطريقة مناسبة، وقيمة العمل لا تقل أهميتها عن القيم السابقة وذلك بما تتضمنه من قيم فرعية فالعمل هو السبيل إلي كسب لقمة العيش بطريقة شريفة وهو وسيلة لتلبية الحاجات الضرورية للفرد وسبيل لاستمرارية الحياة، وكذلك قيمة احترام العمل ومدي الجهد الذي يبذله العامل أو صاحب المهنة لخدمة مجتمعه وتوفير حاجاته بشكل ينمي الترابط بين المهن ويجعل من المفيد غرس الوعي باحترام العمال وتقديرهم

إن قيم الاقتصاد من القيم الهامة في حياة الفرد والمجتمع فنجد أن الاقتصاد يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكثير من الأمور التي تتعلق بحياتنا وتصرفاتنا اليومية مثل الشراء والبيع والاستهلاك والمفاضلة بين أنواع السلع المختلفة والتضحية بشيء مقابل الحصول على شيء آخر

– تعتبر القيم الاقتصادية من أكثر القيم التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية ويستفيد منها في اختياره لوظيفته وفى كسبه لدخله اليومي وفي إنفاقه لهذا الدخل كمستهلك أو في ادخاره

لجزءَ منه واستثماره له يحتاج إلى هذه المعرفة ، فالقيم الاقتصادية هي التي تساعد الأفراد على تكوين الثروات.

– أيضاً عملية تنمية القيم الاقتصادية يفيد في فهم المشكلات التي تواجه الفرد أو العائلة أو المجتمع مما يساعد على التصرف تجاهها بشكل أفضل وتحديد مسئوليته كمواطن صالح يحافظ على النظام ويشارك في تطويره.

بالنسبة لجميع أفراد المجتمع وذلك لإعداد فرد مثقف لديه قدر من المعرفة الاقتصادية وواعيًابالقضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجه مجتمعه حيث إننا نعيش فى عصر تحتل فيهالمشاكل الاقتصادية مكان الصدارة في اهتمامات الرأي العام، وفي مثل هذه الظروف تعتبرتنمية القيم الاقتصادية ضرورة حيوية للتلاميذ حتى يستطيع أن يتابع الأحداث والتطورات العامة ،ويشارك فيها مشاركة فعالة والتي تعد جانباً هامًا من جوانب المعرفة العامة مما زاد من أهمية دراستها بشكل كبير في الوقت الحالي وهذا يتطلب بناء البرامج التعليمية لتنمية القيم الاقتصادية لدى تلاميذ المدارس الإعدادية.

فإن التربية الاقتصادية هي من المجالات التي يتزايد الاهتمام بها بشدة في العقود الأخيرة ،فكان من الضروري النظر إليها ودراستها في علاقتها بالاقتصاد والتنمية الاقتصادية وقد بلغ الاهتمام بدراسة التربية في الإطار الاقتصادي بعدما أصبحت قوة الأمم وتقدمها لا تقاس فقط بما يتوافر لديها من موارد طبيعية وإنما بمدي امتلاكها للقوي البشرية الواعية والمدربة علي العمل والانتاج .

وفي الآونة الأخيرة تردد كثيراً شعار (اقتصد) وذلك نتيجة للاختلال والعجز الاقتصادي الذي يعاني منه معظم بلاد العالم والذي يعكس التنشئة الاقتصادية السليمة وإكساب التلميذ القيم الاقتصادية منذ صغره وغرس السلوكيات الصحيحة من عادات واتجاهات اقتصادية سليمة فتظهر في سلوكياته الاقتصادية اليوميه.

وبناء علي ذلك فإنه من الضروري إكساب التلاميذ بعض القيم الاقتصادية لمواجهة التحديات المعاصرة وتبسيط المفاهيم والقيم المرتبطة بها، الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بإكساب القيم الاقتصادية لدى التلاميذ ، فهي لا تقل أهمية عن المعارف التي يزود بها ، إذ من الأهمية تنمية هذه القيم لديهم والتي بدورها سترشدهم إلي كيفية التصرف السليم والمقتصد والتعامل مع الأشياء

بطريقة حضارية، فيتعلم كيفية ترشيد الاستهلاك والادخار والاستثمار والعطاء وتحمل المسؤلية وحب العمل والإنتاج، ملتزما بأخلاقياته، حيث إن ترسيخ القيم الاقتصادية للتلميذ سترسخ لديه العادات الاقتصادية السليمة ومما يؤكد علي تزايد الاهتمام بالقيم الاقتصادية وضرورة تنميتها لدي التلميذ

توصية المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية التربية بعنوان تربية الأبناء علي مفاهيم الاقتصاد الإسلامي (٢٠١٤) والذي يوضح أن الجانب الاقتصادي يمثل أحد المجالات التي ينبغي علي التربويين الاهتمام بها ، بحيث تمد التلميذ أو الأبناء بالخبرات والمهارات والاتجاهات اللازمة التي تمكنهم من الإسهام في عملية التنمية وإزالة ما بالأمة العربية والإسلامية من تأخر، فالتربية الاقتصادية علم يدرس الجوانب التربوية الاقتصادية، وتبحث في سلوكيات الأفراد والمجتمعات، أثناء ممارستهم للعمليات الاقتصادية .

ولم يقتصر الاهتمام علي المؤتمرات فحسب ولكن امتد إلي المنظمات المدنية غير الرسمية مثل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لدعم المستثمر الصغير ومشروعات الشباب والذي اطلقته وزارة الاستثمار والتعاون الدولي عام (٢٠١٧) لذا فإن تنمية القيم الاقتصادية أمر في غاية الأهمية ويجب تنميتها لدي التلميذ ، لكي يصبح لديه الوعي الاقتصادي مما يمكنه من المشاركة بإيجابية في تطور مجتمعه ، ونظراً لأن التلميذ لا يعيش منعزلا عن بيئته والعالم المحيط به ، فإن تنمية القيم الاقتصادية يمثل حاجة ملحة في الوقت الحالي .

أهداف تنمية القيم الاقتصادية Goals of Economic Values

تهدف القيم الاقتصادية إلي توعية التلميذ بالقضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجه مجتمعه، وإكسابه اساليب السلوك الاقتصادي الرشيد لتحقيق أفضل تكيف ممكن مع الظروف الاقتصادية المتاحة، ويمكن ان تحقق التربية الاقتصادية عدة أهداف منها

- تنمية إدراك التلميذ لقيمة المال علي أنه وسيلة وليس هدفاً.
- استثمار الوقت فيما هو مفيد، واستغلال الطاقات في العمل والإنتاج.
- تحقيق النمو الأخلاقي للتلميذ من خلال تمسكه بالقيم الأخلاقية الاقتصادية الإيجابية .
- توعية التلاميذ بالمشكلات الاقتصادية التي تواجه الأسرة والمجتمع.

– إكساب التلاميذ العديد من أساليب السلوك الاقتصادي الرشيد لتحقيق أفضل تكيف ممكن مع البيئة الاقتصادية .

وللقيم أهمية خاصه في حياة الفرد والمجتمع ، وتكوين القيم لدي المعلم لا تقل أهمية عن الأفكار والمعلومات التي يزود بها ، وتظهر هذه الأهمية في اتجاهيين أساسيين :

– الاتجاه الأول (أهميتها بالنسبة للفرد)

– الاتجاه الثاني (أهميتها بالنسبة للمجتمع)

حيث تظهر أهمية القيم الاقتصادية بالنسبة للفرد في كونها تحدد للأفراد اختيارات معينه، وتحدد السلوك الصادر عنهم أي تحدد شكل الاستجابات ، كما يمكن التنبؤ بسلوك صاحبها متي ما عرف ما لديه من قيم وأخلاقيات ،وتعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة علي التكيف وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها ، كما تلعب دوراً في تشكيل شخصية الفرد فهي قوة دافعة للعمل ، بالإضافة إلي أنها تمثل طاقات للعمل ودوافع للنشاط ومتي تكونت القيم المرغوب فيها لدى الفرد فإنه ينطلق إلي العمل الذي يحققها بمثابة المرجع أو المعيار الذي يقيم به هذا العمل .

خصائص القيمة الاقتصادية Characteristics of Economic Value

إن القيم الاقتصادية لها مجموعة من الخصائص التي ترتبط بمفهومها وتميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى وفيما يأتي أهم تلك الخصائص

(مكتسبة، قابلة للتغير، تنمو وتزدهر بالبيئة المناسبة، تجريبية، معيارية ذاتية، ظاهرة نسبية)

ويتضح من الخصائص السابقة للقيم أنها صفات يرغب بها الناس في إطار ثقافتهم وهذه القيم قد تختلف من مجتمع لآخر وربما تختلف في المجتمع الواحد فما يصلح من قيم في زمان ومكان معين قد لا يصلح في مكان وزمان آخر .

وظائف القيم الاقتصادية Economic Values Functions

إن القيم الاقتصادية تؤدي مجموعة من الوظائف تتمثل أهمها في منح التلميذ شعور نابع من الداخل كموجه للسلوك الإنساني النابع من الذات :

– تمكن التلميذ من ضبط نفسه، وتحديد توقعاته من ردود فعل الآخرين.

– تساعد في إصدار الأحكام حول الحلول .

– تزود التلميذ بالوعي المناسب لمعرفة الأمور، وموازنتها، والتمييز بين الصواب والخطأ، والمقبول والمرفوض.

– لها دور في مجال التوجيه والإرشاد النفسي للطفل .

– تشكل إطاراً للجماعة، ومعايير تصرفاتها.

– تشكل نمطاً من أنماط الرقابة الداخلية عند التلميذ .

فأهمية القيم تكمن فيما تؤديه من وظائف وذلك بالنسبة للفرد والمجتمع ولعل الوظيفة الأساسية التي تقدمها القيم أنها تزوده بعامل حماية يحميه من الانحراف ويمثل مرجعاً يعود إليه الفرد عندما يقدم علي تصرف ما أو عندما ينفذ سلوكاً معيناً وبالتالي يستطيع الفرد أن يتشرب قيم مجتمعه ويعمل إلي تحقيقها .

نظريات القيمة الاقتصادية

يتوافق الاقتصاديون فيما بينهم على أنه لا يمكن أن يكون للمال قيمة تبادلية من دون قيمة استعمالية، غير أن الأشياء التي لها عادة قيمة استعمالية أكبر غالباً ما تكون قيمتها التبادلية أدنى والعكس صحيح أيضا، مثال الماء والماس وهناك نظريتان في تفسير القيمة وهاتان النظريتان هما نظرية (القيمة . العمل) ، ونظرية (القيمة – المنفعة).

يرى أنصار المدرسة الاقتصادية التقليدية (الكلاسيكية) وكذلك المدرسة الماركسية ، مع بعض المتمايزات البسيطة أن هناك مقياساً موضوعياً يسمح للداخلين في عملية التبادل بالتوافق على تحديد الأسعار النسبية للتبادل ؛ فالقيمة الموضوعية المعبر عنها بكمية من النقود تستند أساسا إلى كمية العمل المصروف على إنتاج السلعة أو الخدمة.

وفي مرحلة متقدمة رأى الاقتصاديون أن قيمة السلع لا تحدد بكمية العمل المصروف على إنتاجها، وإنما بكمية العمل الاجتماعي المصروف على إنتاجها.

والبعض طور مقولة كمية العمل الاجتماعي المصروف على إنتاج السلعة الى كمية العمل الاجتماعي اللازم لإعادة إنتاجها.

إن القاسم المشترك بين أنصار نظرية (القيمة – العمل) ، أن القيمة تتحدد موضوعياً وليس ذاتياً في منظور الشخص الراغب في اقتنائها واستهلاكها، بكمية العمل المتجسد في

إنتاجها، أما أنصار نظرية (القيمة . المنفعة) فيرون أن قيمة السلعة تتحدد بكمية اللذة التي يشبعها استهلاك السلعة أو بكمية الألم التي يمكن تلافيها باستخدامها.

طور أنصار المدرسة التقليدية الجديدة (النيوكلاسيك) نظرية القيمة – المنفعة فأخذوا في الحسبان تكاليف إنتاج السلعة ، وهكذا فان قيم السلع تتحدد بسعر التوازن في سوق المنافسة التامة؛ فالقيمة– المنفعة تعبر عن حاجة، وتتبدى في الطلب، أما تكاليف الإنتاج فيعبر عنها بالعرض، وبهذا تتحدد القيمة عند نقطة تقاطع العرض مع الطلب.

ويتضح تماماً أن الخلاف بين النظريتين يتمثل في مطابقة القيمة مع السعر في النظرية التقليدية الجديدة (نيو كلاسيك)، وفي التمييز بين السعر والقيمة عند المدرسة التقليدية والمدرسة الماركسية.

والقيم الاقتصادية مكتسبة يكتسبها الطالب من خلال الخبرات الشخصية والتجارب التي يمر بها وهي قابلة للتغيير مادامت مكتسبة إذ يمكن تغيير القيم غير المناسبة التي اكتسبت بفترات سابقة وذلك بالتعليم والتدريب والقيم الاقتصادية تنمو وتزدهر في البيئة المناسبة، مما يساعد الطالب على اكتساب خبرات اقتصادية جديدة ، فعلى سبيل المثال أن بيئة الأسرة التي يمتلك فيها الطالب حصالة يساعد على تنمية المفاهيم الاقتصادية بسهولة .

خطوات بناء القيمة الاقتصادية

١– **الهدف** : يجب أن يدرك الطالب الهدف من القيمة الاقتصادية كالإدخار والاستهلاك الرشيد، والاستثمار وإدارة وتخطيط الوقت وغيرها.

٢– **التعريف:** يجب أن يشرح للطالب معنى وأهمية القيمة الاقتصادية تاريخيا وعقائديا.

٣– **العرض:** تعرض بصورة واقعية كالحوارالهادئ المعقول مع الطالب بالقدر الذي يستوعبه عن الإدخار أو التوسط بالإنفاق في الميزانية والإحتياج والتخطيط للوقت ، أو الملصق أو المجلة أو الكتاب أو غيرها.

٤– **التطبيق:** ينبغي تدريب الطالب لممارسة القيم والسلوكيات الاقتصادية كمناقشة الأحداث الاقتصادية الجارية والتعليق عليها (الاحتكار وخسارات شركات عملاقة والاستثمار – التخطيط المالي – المقاطعة الاقتصادية – أزمة الادخار) كذلك كتابة لائحة بالمشتريات، ومراجعة الحساب واستغلال فرص التخفيضات وكتابة وتعليق خطة الإنفاق الشهرية ، و إعداد دفتر تدون فيه بنود

الصرف والادخار وحركة الشراء اليومية وإسناد ميزانية أعمال مصغرة كدعوة أو حفلة مدرسية مع تشجيعه ومكافأته عن التوفير في الميزانية المخصصة.

٥- **التعزيز**: تتمثل الخطوة الأخيرة والضرورية من خطوات بناء الشخصية الاقتصادية في تعزيز السلوكيات الملائمة وتصحيح غير الملائمة مع التشجيع على استخدام هذه القيمة في الحياة كالحديث مع الطالب عن فائدة ما أدخره العام الماضي والثناء عليه عند ممارسة السلوك الاقتصادي السليم.

وهنا تبدأ التربية الاقتصادية من خلال تدريبته على الشراء والحساب والادخار ثم إفهامه عن إهدار المال لا يقتصر على الطريقة المباشرة أي الصرف العشوائي بل يشمل عدم إطفاء الأنوار باستمرار في الأماكن غير المستخدمة فيها وعدم ترشيد استهلاك الطاقة أو الغاز أو المياه وكذلك استهلاك الأدوات المدرسية :

- تعد القيم الاقتصادية بمثابة توجيهات لسلوك الفرد ودوافع لنشاطه وتوسم مقوماته ، وتعينه على بنيانه، و تؤثر في طموح الفرد وشخصيته.

- تعتبر المرجع المسئول عن الأحكام التي يصدرها الفرد على موضوع ما أو قضية معينة، وتسهم في تشكيل الفرد ونسقه المعرفي وتشكيل الطابع الحياتي والمعيشي لديه وتجعله يفهم العالم من حوله، تمنح الفرد القدرة على التكيف، والتوافق، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها ومعتقداتها الصحيحة فتحقق له الإحساس بالأمان.

- تعطي القيم الاقتصادية للفرد فرصة للتعبير عن نفسه ، بل وتساعده على فهم العالم المحيط به، وتوسع إطاره المرجعي في فهم مشكلات حياته وعلاقاته الاقتصادية.

وتساعد الفرد على مواجهة أزمات الحياة وضغوطها وخاصة في ظل التغيرات التي تفرضها معطيات القرن الحادي والعشرين في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والعقلية والبيئية.

- تمثل القيم حصانة داخلية للفرد من الوقوع في السلوكيات الخاطئة حيث تزوده بالطاقات الإيجابية في حياته وتبعده عن الجوانب السلبية .

- تزيد من دافعية الفرد لإنجاز المهام المطلوبة منه وتظهره بالمظهر السوي والسلوك الإيجابي.

– دور مناهج الدراسات الاجتماعيه في تنمية القيم الاقتصادية وتفعيلها

لى أن تحديد الأهداف ومعرفتها من المكونات الأساسية عند بناء المنهج وتنظيمه ، ويهدف منهج الدراسات الاجتماعيه إلى المساهمة في تكوين المواطن الصالح تكوينا ثقافيا وعلميا وقوميا من النواحي الوجدانية والقومية والتعليمية الاجتماعية والسلوكية وذلك لأنه يساعد علي :

– إعطاء الدارس المعلومات الصحيحة عن النشاط الاقتصادي المتميز.

– تزويد الدارس بالقدر المناسب من المعلومات عن التنمية الاقتصادية والتخطيط الاقتصادي.

– توضيح أسس قيام النشاط الاقتصادي الناجح وعوامل استمراره عبر الزمن.

– إعطاء الدارس القدر الملائم من المعلومات والحقائق حول النشاط الاقتصادي الكلي

– تنمية المفاهيم الاقتصادية الأساسية لدى التلاميذ ، واكتسابهم المفاهيم الاقتصادية المعاصرة (التكتلات الاقتصادية – الاقتصاد المعرفي– الأزمة المالية العالمية – الرواج الاقتصادي).

– تنمية أسلوب التفكير الاقتصادي وما يتضمنه ذلك من تفكير في حل المشكلات واتخاذ القرار الاقتصادي، والتحليل الاقتصادي الواعي.

– اكتساب التلاميذ الوعي والخبرة التجارية التي تؤهلهم من ممارسة الأعمال الحرة

– تنمية الوعي الاقتصادي والسلوكيات الاقتصادية الرشيدة.

– تنمية وعي التلاميذ بالمشكلات الاقتصادية والعالمية التي يتضمنها المقرر والعمل على حلها بالأسلوب العلمي.

– اكتساب التلاميذ القدرة على فهم القضايا الاقتصادية المحلية والعالمية.

– مساعدة الطلاب على إدراك تأثير الأوضاع العالمية على الاقتصاد خصوصا في الدول النامية.

– تنمية وعي التلاميذ بجوانب اقتصاد المعرفة.

– اكتساب التلاميذ القدرة علي فهم الظروف الاقتصادية المعاصرة.

– تنمية وعي التلاميذ بأهمية وقيمة العمل والإنتاج.

– تنمية وعي الطلاب بأهمية التعاون الاقتصادي بين جميع دول العالم في ظل النظام الاقتصادي الجديد.

– تنمية وعي التلاميذ بجهود الإصلاح الاقتصادي في مصر.

- تنمية وعي التلاميذ بمفهوم اقتصاديات البيئة .

ونلاحظ مما سبق أن مناهج الدراسات الاجتماعيه يجب أن تركز على ضرورة زيادة المعرفة الاقتصادية، وتسهم في إكساب الطلاب المفاهيم الاقتصادية التي تساعدهم في التعامل مع متطلبات هذا العصر والتي تمكنهم من فهم النظام الاقتصادي، واتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة ولذلك يجب الاهتمام بطرق التدريس في المدارس وتنمية القيم والمفاهيم الاقتصادية لدى الطلاب من أجل إعدادهم لهذا المجتمع الحديث ليكونوا قادرين على التفكير السليم.

كما تعد مناهج الدراسات الاجتماعيه المنوطة بحماية أفكار المتعلمين من التحديات والمستجدات الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي اجتاحت العالم مؤخراً ومن ثم تسعى لتربيتهم على طريق حل المشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم العملية.

- كما تعد أيضا أحد أهم المواد الدراسية في تزويد المتعلمين بالقيم والعادات والتقاليد الأصيلة، الأمر الذي يجعلها من أكثر المناهج تدعيما لقدرة الفرد على المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع وترسيخ القيم الإيجابية والحث على السلوك الحميد وإعدادهم لمواجهة تحديات الحياة المعاصرة والقدرة علي حل مشكلاتهم الاقتصادية بطريقة عملية تتناسب مع إمكانيات مجتمعهم

إن التعليم يهدف إلى توفير الحد الأدنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات اللازمة للمواطنة والتي سوف يحتاج إليها كل صغير في مجتمعه قبل أن يتحمل مسئولياته الكاملة في مراحل النضج والرشد ، تزويد الطالب في فترة التعليم الأساسي بالمهارات العملية القابلة للاستخدام والتي تمكنه أن يكون مواطنا منتجا في مجتمعه مشاركا في ميادين التنمية، واحترام العمل اليدوي وممارسته كأساس ضروري لحياة منتجة بسيطة ويؤكد هذا الهدف أهمية الربط بين الفكر والعمل باعتبارهما جانبين رئيسيين متكاملين في الخبرات الإنسانية، تنمية شخصية الفرد الخلاقة وتفكيره النقدي البناء ، بحيث يتمكن عن وعي بالتعاون مع أبناء وطنه من الإسهام في تنمية مجتمعه بدءًا من دائرة أسرته إلى دائرة وطنه بحيث يتم طبع شخصيته بمواصفات أساسية أهمها:

الإيجابية في التفكير والقول والعمل وذلك من خلال ما يسهم به الطالب من أنشطة دراسية وأنشطة حرة مع زملائه وما يقوم به الطلاب مع معلميهم من أنشطة مختلفة داخل حجرات الدراسة وخارجها.

– تكوين الاتجاهات الروحية والخلقية وقواعد السلوك التابع من أخلاقيات المجتمع وقيمه وثقافته.

– الارتقاء بصحة الطلاب عن طريق توفير التغذية والرعاية الصحية لهم، ويشمل هذا الهدف الاهتمام بالصحة الجسمية والنفسية والاتجاهات الملائمة لهما، وتحقيق التوازن والانسجام والتعاون والتكامل في محيط الأفراد والجماعات.

– تنمية وعي الطالب بأهمية تنظيم واستثمارا لوقت فراغه.

– توعية الطلاب بأهم مشكلاتهم الحياتية وكيفية تعاملهم معها بروح البحث والمثابرة.

– ترسيخ العقائد الدينية في نفوس الطلاب، وإكسابهم سلوكيات تتفق وقيم المجتمع وأخلاقياته.

– إكساب الطلاب سلوكيات التنظيم الإداري في كيفية الادخار وترشيد الاستهلاك.

ومن خلال عرض أهداف التعليم الأساسي، نلاحظ ما يأتي:

– إن التعليم لا يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات وحدها، بل يركز على تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج المتفق وظروف البيئات المختلفة، ويركز أيضا على المهارات والقيم والاتجاهات.

و يؤكد على تزويد الطلاب بالمهارات العملية والمهنية لكي يكون مواطنا منتجا، ومشاركا في التنمية.

– المدرسة كذلك تلقن المعلومات والمهارات التي لها قيمة في مجتمع معين ، فالتعليم الأساسي الذي يعني في معظم دول العالم (التعليم الابتدائي – المتوسط – الثانوي) يحقق تطوير قدرة الشخص على التعليم وتفسير المعلومات ، وتطويع المعرفة مع الظروف المحلية ومن خلال تأثيراته على الإنتاجية الاقتصادية ، وعلى نواحي الحياة الأالاخرى **ومن القيم الاقتصادية المراد تنميتها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعيه:**

١ – قيمة الادخار "Saving Value

والادخار هو "الجزء غير المستهلك من الدخل". ويعرفا بأنه "احتفاظ الفرد بمبلغ من المال للاحتياط أو الاستثمار".

ويعتبر الادخار ظاهرة اقتصادية قديمة، ولقد زاد الاهتمام بمسألة الادخار في المرحلة المعاصرة بسبب الاهتمام المتزايد لمسائل النمو الاقتصادي، وفي البداية كان الادخار واجبا وامتيازا لفئة قليلة ثم ما لبثت الطبقة المتوسطة أن أخذت تمارس الادخار بعد أن بدأت عمليات التنمية حيث أخذت تظهر منظمات وهيئات مختصة بمسائل الادخار كبنوك الادخار والتوفير وصناديق المعاشات والتأمين وغيرها ".

ويرى الاقتصاديون أن مفهوم الادخار يستند إلى منطق بسيط جدا

أن الذي تستهلكه الآن يمكن أن تستهلكه مستقبلاً والادخار يحمل في طياته درجات متفاوتة من التضحية، على العاقل أن يتحملها لأجل مستقبله ، والخطوة الأولى هي أن توزع مدخراتك إلى ثلاثة أوعية :

– احتياجات قصيرة الأجل، ومتوسطة الأجل وطويلة الأجل، أما الأولى: فهي تتراوح ما بين عام واحد وثلاثة أعوام، والثانية خمسة أعوام والثالثة ما فوق ذلك.

والادخار من منظور الدين قيمة دينية وأحد الأمور الهامة التي نبه إليها ديننا الحنيف في تنظيم الحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمع بما فيه صلاحه وسعادته ، فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : «رحم الله امرأ اكتسب طيبا، وأنفق قصدًا، وقدم فضلا ليوم فقره وحاجته» (متفق عليه)، والادخار هو الاحتفاظ بجزء من الكسب لوقت الحاجة إليه في المستقبل.

ويتضح مما سبق أن الادخار هو اقتصاد الجزء الزائد من الدخل وتوفيره والمحافظة عليه وإنفاقه وقت الحاجة إليه في المستقبل، وعليه فإن عملية الادخار تتطلب وعيا وتربية لكافة المراحل العمرية والطبقات الاجتماعية لكي يبتعد الفرد عن الاستهلاك الزائد والبعد عن الإسراف والبذخ اء وتدريبه على أن هناك أولويات وضروريات يجب شراؤها في حين يمكن أن تؤجل مشتريات أخرى لوقت أخر، وبالتالي يدرب السلوك الادخار.

أهمية الادخار: مع تعدد العوامل التي تدفع الفرد والدولة إلى الادخار تأتي أهمية الادخار لتزيد من الاتجاه إليه والترغيب فيه ، وتقوم أهمية الادخار على أنه وسيلة لتحسين مستوى المعيشة وزيادة الثروات، ووسيلة لتمويل المشروعات الاستثمارية كما أنه يساعد في تنمية مستوى الدخل القومي للدولة.

– وقد حث الإسلام على الادخار وفق الضوابط التي ذكرت فقد نبه إلى ضرورة الوسطية والتوازن فقال تعالى: {ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا} [الإسراء: ٢٩]

لذا يجب الحرص علي تنميتها لدي التلاميذ وتوفير السبل المناسبة لهم لممارستها وتعتبر المدخرات من أهم سبل التنمية في الاقتصاديات المختلفة وقد أدركت أهميتها الشعوب والأمم المتقدمة وطبقتها علي أرض الواقع ، ونحن اولى بتطبيق هذه الفضيلة من غيرنا خاصة في الوقت الحاضر.

٢– قيمة الاستهلاك الرشيد Rational Consumption Value

يعد الترشيد ركيزًة من الركائز الاجتماعية المهمة التي تبنى عليها المجتمعات السليمة ؛ حيث أكد عليها الله تعالى بقوله : (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) (الفرقان،٦٧) حيث يضمن الترشيد للمجتمع السلامة من الأزمات التي تقف عقبة في طريقه .

ولترشيد الاستهلاك أبوابً كثيرة ، كالترشيد في استهلاك موارد الطاقة كالماء والكهرباء ، وترشيد واستهلاك الأدوية .

تستوجب الحياة اليومية حالياً من الفرد الإنفاق في كل يوم إن لم يكن ذلك عدة مرات في اليوم الواحد، ومن أهم أسباب تزايد النفقات زيادة أعداد السكان بمعدلات عالية وتزايد متطلباتهم وتطور حاجاتهم هذا بالإضافة إلي جنوح معظمهم إلي الابتعاد عن الحياة الزراعية وتفضيلهم الأعمال المدنية الأقل تعباً مما يخل بالموازين الاقتصادية

والإنفاق والترشيد هو الذي يدفع الجماعة لتنتج حتي تلبي الحاجات وتشبع المطالب ولو كف الناس عن الإنفاق أو الاستهلاك وغلب عليهم الشح والإمساك لتعطلت عجلة الإنتاج وتأخر المجتمع عن غيره لعدم وجود قوة شرائية

ويعرف ترشيد الاستهلاك بأنه الاستعمال الأمثل للموارد والأموال والاعتدال والتوازن في الإنفاق، والسعي لتحقيق منفعة الإنسان وعدم المبالغة في البذل ، وذلك عبر إجراءات وخطط واعية توجه الفرد للطريق الأمثل ؛ لتحقيق تنمية مستدامة هدفها حفظ حقوق الأفراد في الحاضر والمستقبل ،لا يهدف الترشيد للتقتير أبدا، إنما يعرف بأنه الاستعمال الراشد للأمور، أي استعمالها بشكل عقلاني، لأن العقل لا يقبل إلا استعمال كل شيء لما وجد له ، وفي مكانه المحدد .

هو أيضاً الاستعمال الأمثل لموارد الطاقة المتاحة عن طريق مجموعة من الممارسات والإجراءات التي تقود لتقليل استهلاك هذه الموارد مع الأخذ بعين الاعتبار راحة الناس ومقدار إنتاجيتهم ؛ إذ لا يعني ترشيد استهلاك الماء والكهرباء أن يمنع استخدامها بشكل مطلق، إنما يعني استخدامها والإفادة منها بأساليب ذات فعالية أكبر لتجنب إهدارها ، ولذلك فإنه من اللازم نشر ثقافة الترشيد بين الطلاب وزيادة وعيهم حول هذا الأ

ويعد ترشيد الاستهلاك في العقائد الدينية عملاً تعبدياً، لا تخيير فيه؛ إذ يمتاز استهلاك الشخص المتدين غالباً بالوسطية والاعتدال والثبات النسبي، دون تقتير أو بخل، فترشيد الاستهلاك يحقق مفهوم الاستغلال الأفضل للسلع والموارد.

كما توجد الكثير من النصوص الشرعية التي تحث على ترشيد الاستهلاك، وتلزم المسلم بالاعتدال في استهلاكه ونفقاته، وتنبهه من التبذير والإفراط، ومنها: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) صدق الله العظيم (الأعراف، ٣١)

٣- قيمة الاستثمار Investment Value

تعريف الاستثمار: هو عبارة عن رأس المال المستخدم في إنتاج وتوفير الخدمات والسلع وقد يكون استثمارًا ثابتاً كالأسهم الممتازة والسندات أو استثمارًا متغيرًا مثل ملكية الممتلكات ويعرف الاستثمار بأنه الأصول التي يشتريها الأفراد والمنشآت من أجل الحصول على دخل في الوقت الحالي والمستقبلي ويعرف الاستثمار مبلغ مالي يستثمر بشيء وخصوصا في الأعمال التجارية التي تشمل شراء الآلات والأسهم الجديدة ،ويعرف الاستثمار أيضاً بأنه الأصول التي يشتريها الأفراد والمنشآت من أجل الحصول على دخل في الوقت الحالي أو المستقبلي ومن التعريفات الأخرى الاستثمار هو مبلغ مالي يستثمر بشيء ما وخصوصاً في الأعمال التجارية التي تشمل شراء الآلات والأسهم الجديدة

أهداف الاستثمار يسعى الاستثمار إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- توفير الحماية للمال من انخفاض قوته الشرائية الناتجة عن التضخم حيث أن هدف الاستثمار يعتمد على تحقيق أرباح رأسمالية وعوائد تحافظ على القوة الشرائية للمال المستثمر.
- المحافظة على استمرار التنمية في الثروة المالية فيكون الهدف من الاستثمار هو الوصول إلى أكبر نمو في الثروة.

– تأمين المستقبل وهي الاستثمارات المرتبطة بالأفراد الذين وصلوا إلى سن التقاعد حيث يكون هدف الاستثمار هنا تأمين المستقبل من خلال الاستثمار المالي في شراء الأوراق المالية التي تقدم عوائد متوسطة مع أقل درجة من المخاطرة .

أدوات الاستثمار: يعتمد الاستثمار على مجموعة من الأدوات الخاصة به وتشكل أصولاً مالية أو حقيقة تتبع لملكية المستثمرين وتعد هذه الأدوات وسائط استثمارية تصنف إلى قسمين هما: أدوات الاستثمار المادية وتشمل الآتي: (المشروعات الاقتصادية – العقارات السلع).

أدوات الاستثمار المالية وتشمل الأسهم، والسندات والاستثمار المعنوي المعتمد على الحصول على معرفة أحد أصول فكرية، مثل تنفيذ بحث علمي.

أنواع الاستثمار: توجد مجموعة من أنواع الاستثمار التي تصنف وفقا لعدة معايير محددة وفيما يأتي معلومات عن أهم هذه الأنواع

١) الاستثمار الاقتصادي: هو إنتاج الخدمات أو السلع المخصصة للاستثمار أو الاستهلاك مثل المشروعات الزراعية والصناعية.

٢) الاستثمار الاجتماعي : هو السعي نحو رفاهية الأفراد الاجتماعية مثل المشروعات الثقافية والرياضية.

٣) الاستثمار الإداري: هو تطوير الأماكن الإدارية التي تهتم بالمحافظة على المجتمع مثل المباني العسكرية والحكومية.

٤) استثمار الموارد البشرية: هو السعي لتحقيق التنمية البشرية التي تظهر في البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأفراد في الدولة (طلعت عبد الحميد، ٢٠٠٨، ٢٣٨).

– وفقاً لمعيار الملكية (الاستثمار الخاص): هو استثمار ينفذه فرد أو مجموعة أفراد بشكل قانوني ضمن شركة خاصة.

– الاستثمار المختلط: هو استثمار ينفذه شخص أو مجموعة أشخاص أو منشأة أو مجموعة منشآت عامة ضمن أي نوع من أنواع المنشآت المختلطة التي توزع ملكيتها بين طرفين عام وخاص

وبناء على ذلك، فإن الاستثمار في بلد ما هو ذلك الجزء من الناتج العام، لذلك البلد في المدة المعينة، الذي يجري إنفاقه على الجديد من الأصول أي من الإنشاءات والمعدات والتجهيزات والمرافق وعلى الإضافات الحاصلة في تلك المدة في المخزون الاستثماري.

والاستثمار على مستوى الاقتصاد القومي يتعلق بالإنفاق الرأسمالي على المشروعات الجديدة في قطاعات المرافق العامة والبنية التحتية مثل مشروعات شق الطرق الرئيسية والفرعية ومشروعات تمديدات المياه وتمديدات الصرف الصحي ومشروعات البناء والإسكان وتمديدات الكهرباء وتوليد الطاقة وكذلك مشروعات التنمية الاجتماعية في مجالات التعليم والصحة والاتصالات بالإضافة إلى المشروعات التي تتعلق بالنشاط الاقتصادي لإنتاج السلع والخدمات في القطاعات الإنتاجية والخدمية كالصناعة والزراعة والإسكان والصحة والتعليم والسياحة.

ويمكن تعريفه أيضًا على أنه إضافة طاقات إنتاجية جديدة إلى الأصول الإنتاجية الموجودة

ويمكن تعريفه أيضاً على أنه إضافة طاقات إنتاجية جديدة إلى الأصول الإنتاجية الموجودة في المجتمع بإنشاء مشروعات جديدة أو التوسع في مشروعات قائمة ، أو إحلال أو تجديد مشروعات انتهى عمرها الافتراضي، وكذلك شراء الأوراق المالية المصدرة لإنشاء مشروعات جديدة .

مجالات الاستثمار: تتنوع مجالات الاستثمار حسب أهدافها فمنها الاستثمارات العقارية والاستثمارات السياحية والاستثمارات الصناعية والاستثمارات الزراعية، والاستثمار المحلي والأجنبي وذلك طبقا لرأس المال

٤ – قيمة إدارة تخطيط الوقت Time Management Value

ويعتبر إدارة الوقت وتخطيطه أهم القيم الرئيسية في الإدارة، وأهم عنصر من عناصر إدارة الوقت والتخطيط له هو عملية تحليل مراحل النشاط المطلوب إنجازه، والحقيقة التي لا ريب فيها أن الوقت يمر دون أن ينتظر أحد وأكثر الناس لا يدركون أنهم يضيعونه ،ويرى فريق من علماء الإدارة أن أفضل طريقة لزيادة فعالية الفرد هي تحسين استغلاله لوقته وهذه النقطة بالذات يغفل عنها الكثيرون عند التخطيط لأوقاتهم بصورة تمكنهم من وضع جدول زمني لتنفيذ كل مهمة على حدة دون تداخلها ولكن في أغلب الأحيان نجد أن هناك مجموعة من الأشياء نريد أن نقوم بالعمل بها بعضها ضروري والآخر غير ضروري حيث أثبتت الدراسات العلمية أن كل منا يقوم ببعض

الأعمال والأنشطة التي قد لا تكون ضرورية وتحتاج إلى من يقوم بها بدلاً منا لتوفير جزءاً كبيراً من الوقت لعمل أشياء أكثر أهمية

– فوائد إدارة وتخطيط الوقت: هناك عدة فوائد للتخطيط الفعال وإدارة الوقت من أهمها أن التخطيط هو الوسيلة الصحيحة والفعالة للسيطرة على الوقت وهناك عدة فوائد أخرى نوجزها في النقاط التالية

أولاً: الاستغلال الأمثل للوقت، وثانيًا: الاستمتاع بساعات العمل الهادئة، وثالثاً: يمنحك الفرصة لوضع سياسة خاصة بالوقت، ورابعاً: يمنحك الفرصة لاستغلال طاقاتك، وخامساً: يمنحك الفرصة لوضع خطتك اليومية بنجاح، وسادساً : يمنحك الفرصة للالتزام

– خطوات إدارة الوقت: قم بإعداد قائمة بالمهام التي يجب إنجازها، أدرج بها كل الأفكار التي ترد لذهنك، ادرج قائمتك تبعا للأهمية، وأسهل طريقة للقيام بذلك هي تصنيف كل مادة إلى ثلاثة أقسام رئيسية أ– عاجل وهام. ب–هام وليس عاجل ج– لا هام ولا عاجل.

النقاط (أ)هي الأكثر أهمية لذلك تأخذ الأولوية القصوى دائماً، والنقاط (ب)

تليها في الأهمية، أما (ج) فلا تستحق تضييع الوقت بها كما يلي:

١– اتخاذ الوقت اللازم لتحديد الأولويات سيساعدك على إنجاز المهام واحدة تلو الأخرى ، دون التوقف لتحديد أهمية الخطوات لإنجاز المهمة .

٢– خمن بإحساسك أكثر الخطوات أهمية، بحذف أي خطوه غير هامة مدرجه بالقائمة

٣– قم بتأجيل المهام الغير ملحة لصالح الأكثر إلحاحا.

٤– طور عادة تدوين خطة على الورق لإنجاز المهام، سواء كانت كبيرة أم صغيرة.

هـ– استثمار الوقت عامل مطلوبا لإنجاز كل مهمة على قائمتك ولا تنسى إضافة وقت ضائع للوقت الفعلي لإنجاز هذه المهام.

٦– حدد أهدافك، اكتبها واجعلها أمامك. حدد ما تعمل من أجله. سجل أهدافك في خطتك اليومية وراجعها باستمرار، ثم ضع تسلسل زمني منطقي لإنجاز كل هدف.

٧– حدد أوقات لمهام جدولك اليومي. أعطي لكل مهمة الوقت اللازم لإنجازها وإذا انتهيت من المهمة مبكرا، ابدأ مباشرة في إنجاز التالية.

٨- استغل الأوقات التي تكون فيها في ذروة طاقتك لإنجاز المهام الأكثر إلحاحاً، وكلما أكثرت من استعمال تقنية الوقت المحدد لكل مهمة، كلما أصبحت أكثر مهارة في تحديد الوقت المطلوب.

٩- قسم الأهداف إلى مهام أساسية، تقسيم الهدف إلى مهام أساسية يجعلك تنجز خطوات توصلت إلى ما كنت تحلم به، إذا أخرت أعمالك لآخر لحظة فسوف تعيش ما يسمى بإدارة الأزمات من أزمة).

إن قيمة مهارة إدارة الوقت لها وسيلتان وهما كالتالي:

الوسائل التقنية: يمكن استغلال الأجهزة والوسائل التقنية في إدارة الوقت مثل الحاسبات الآلية، وأجهزة الهاتف والمسجل الصوتي، والفاكس، والانترنت، والبريد الإلكتروني، ويسهل هذا النوع من وسائل المساعدة في إدارة الوقت من الجهد في تكرار تسجيل القرارات العامة وتوزيعها ، وتعتبر هذه الوسائل ذات أهمية بالغة نظرا لما تمتاز به من سرعة عالية ودقة.

الوسائل غير التقنية (الشخصية)

يعتبر هذا الأسلوب اتكاليا، حيث يعتمد فيه الفرد على آخرين في تنظيم وقته، وله فوائد متعددة، منها رفع مستوى الفاعلية والكفاءة في العمل، كما يعطي الفرد وقتا كبيرا في التركيز على مهام ذات أهمية أكثر، وتوفير الوقت.

وأهم عوائق إدارة الوقت التأجيل: يعتبر التأجيل من أبرز عوامل الفشل في أداء المهام.

- قيمة العمل Work Value

العمل ظاهرة طبيعية نشأت تلقائياً في الحياة الإنسانية منذ بدء الخليقة بهدف مواجهة أعباء معيشة الإنسان، وقد ارتبط مفهوم العمل بمجموعة من المهن داخل نطاق التنظيمات المهنية المتعددة، وفي مراحل متقدمة ارتبط مفهومه في المجتمعات البدائية والبسيطة بأحوال الطقس والمناخ والعادات والتقاليد التي تعيشها تلك الجماعات، حيث يقوم العمل على أساس التماثل والتشابه بين الأفراد وهذا على العكس من مفهوم العمل في المجتمعات الحديثة التي تتميز بالتغاير والتباين ويقوم المفهوم على أساس الكفاءة والمقدرة بدرجة تفوق ارتباطه بالعوامل البيئية والاجتماعية والثقافية فقد عرف (لعمل بأنه "المجهود الإرادي العقلي أو البدني الذي يستهدف التأثير على الأشياء المادية وغير المادية لتحقيق هدف اقتصادي مفيد لمن قام بهذا العمل ومن

ثم يمكن التوضيح أن العمل هو "الجهد أو الطاقة اليدوية والفكرية التي يمارسها الإنسان في سبيل الوصول إلى هدف معين يشبع لديه حاجة ملحة مثل : الحصول على أجر أو إنتاج سلعة أو تحقيق منفعة سواء أكانت مادية أو معنوية".

- المحافظة علي الممتلكات العامة Preservation Value of Public Property

ان الوعي الاقتصادي يتضمن تنمية القيم الاتيه :

١-الادخار .

٢- ترشيد الاستهلاك. .

٣- إدارة الوقت.

٤- إتقان العمل.

٥-المحافظة علي الممتلكات العامة

وهي ملكية مخصصة لاستخدام العامة وهي مجموعة فرعية من ممتلكات الدولة، يمكن استخدام المصطلح إما لوصف الاستخدام الذي يتم وضع الملكية فيه، أو لوصف طبيعة التملك (مملوكة بشكل جماعي من قبل سكان الدولة).

-وهي الممتلكات التي تستخدم بشكلٍ يومي، مثل: الطرق، الشوارع، الحافلات، الطاقة

- المرافق الحكومية والبحيرات والمتنزهات والبحيرات.

- المعالم الأصلية مثل المتاحف والآثار والمقدسات.

تُعد المُمتلكات العامة ملك لجميع الأشخاص الذين يعيشون في الدولة، والتي هي مُهمة من أجل تلبية الحاجات المخُتلفة للأفراد، لذا يجب الحرص عليها وعدم تخريبها والحفاظ على نظافتها، ويُمكن الحفاظ عليها من خلال عدة طُرق، وهي:

من المُهم تأصيل فكرة الحفاظ على المُمتلكات العامة مُنذ الطفولة، حيث يرجع الدور الأول في ذلك إلى الوالدين، فيجب عليهم توعية الأطفال على أهمية المُمتلكات العامة وكيفية الحفاظ عليها وعدم تخريبها حتى يتمكن الناس من الاستفادة منها.

- تقوية النوازع الدينية التي تحُث على النظافة وعدم تخريب المُمتلكات، والتي تعمل على الحد من التخريب وتدمير المُمتلكات العامة، فقد حرم الدين الإسلامي الاعتداء على المُمتلكات.

- سن القوانين التي تمنع الناس عن تخريب المُمتلكات العامة.

– تفقد العاملين في أي مؤسسة المُمتلكات العامة والقيام بالإصلاحات التي تلزمها، وتوسيع نطاق صيانة المُمتلكات العامة، ونشر فكرة الخدمات التطوعية من أجل المُشاركة في صيانتها.

– الحرص على الحفاظ على المُمتلكات العامة وعدم استخدام الأماكن العامة في بعض العمليات التي تعمل على تدميرها، كإشعال النار في الحدائق.

– توعية االطلاب با همية المُمتلكات العامة، وتقديم الإرشادات ومنع الأشخاص من تدمير مُمتلكات الدولة، التي هي حق للجميع.

– عدم الكتابة على الجُدران في الطُرق العامة، وعدم تخريب وسائل النقل، والحرص على الحفاظ على الأجهزة الطبية والحرص على نظافتها.

– التبليغ عن أعمال التخريب والعبث بمُمتلكات الدولة حيث إن هُناك بعض الأشخاص لا يردعهم من أعمال العبث إلا من خلال سن العقوبات).

وترجع أهمية المُحافظة على المُمتلكات العامة إلى بعض القيم الدينية والمُجتمعية، ويُمكن معرفة أهميتها من خلال ما يأتي:

– الملكية العامة ملك لجميع الأشخاص لهم حق الانتفاع بها، والحفاظ عليها يُحقق حصول الأفراد على الخدمة الكاملة دون التعرض إلى أذى أو نقص فيها.

– كما ترجع أهمية المُحافظة عليها إلى اتباع تعاليم الإسلام الذي نهى عن الإفساد في الأرض وتخريبها، كما جعلها من الأمور المُحرمة، كما حث الإسلام على إعمار الأرض والمُحافظة عليها.

– كما أنها دليل على ثقافة المُجتمع ورُقيه، فيُمكن معرفة ازدهار المُجتمع من خلال النظر إلى المُمتلكات العامة، حيث إن الحفاظ تُعطي انطباعًا عن مدى تحضر المُجتمع، وعلى العكس في حالة تخريب المُمتلكات العامة يدل على أن المُجتمع فوضويو توفير الدولة المال المُستخدم في صيانة المُمتلكات العامة، وإنشاء مُمتلكات جديدة . كل ما تقدم تتضح أهمية دور المناهج الدراسية وخاصة الدراسات الاجتماعيه في تنمية الوعى بالمشكلات المعاصره والقيم الاقتصاديه من أجل تربية أجيال جديدة قادره على تحمل المسؤولية والتعايش مع مجتمع متغير على كل المستويات والتفكير الصحيح فى إدارة شؤون حياته وحل مشكلاته ونفع مجتمعه .

المراجع

١. أسامة أبو العباس محمد (٢٠١٢): منظومة القيم الإسلامية وأثرها في تأكيد التعايش في المجتمع المعاصر، القاهرة، د.ن.

٢. أماني محمد طه (٢٠١٢): القيم السياسية المتضمنة في مقرر التاريخ بمرحلة التعليم الثانوي (دراسة تحليلية تقويمية)، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول ، الجزء الثالث .

٣. أميرة علي عبد الكريم (٢٠٠٦): فاعلية تصور مقترح في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال مقرر التربية الأسرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤. إيمان عبد الغني حسن (٢٠٠٧): علاقة القيم الاقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكي لطفل الروضة وأثر ذلك على إدراكه لبعض المفاهيم الاقتصادية ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية.

٥. محمود مصطفي الشال (٢٠١٢): سبل تفعيل جهود المنظمات التربية والدولية وبرامجها بالتعليم العالي المصري في ضوء التجارب العالمية. مجله كلية التربية،(٤٦)،١-٧٢.

٦. علي بن حسين المحجوبي (٢٠٠٣): حقوق الأنسان بين النظرية والواقع، عالم الفكر ،العدد ٤ ،المجلد ٣١،الكويت ،ص ص ٧-٥٩.

٧. أماني محمد، نصر (٢٠١٣): قضايا البحث في التربية الدولية من المنظور المعاصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه عين شمس.

٨. الهيئة العامة للاستعلامات مصر (٢٠١٧) : ترشيد الاستهلاك الطريق الأمن للتنمية المستدامة ، القاهرة ، د.ن

٩. نبيل سعد خليل (٢٠١٣) : التربية الدولية اصولها وتطبيقاتها ، دار الفجر للنشر والتوزيع.

١٠. إبراهيم سعيد البيضاني وناهد حسين على (٢٠١٢) القيم المجتمعية في ظل عصر العولمة و اداره المعرفة المؤتمر العلمي الدولي الإدارة في عصر العولمة في الفترة ١٥ ل١٧ ديسمبر جامعة جنان طرابلس لبنان.

١١. أحمد عبد الحميد (٢٠١٦): تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.

١٢. اسامه ابو العباس محمد (٢٠١٢) : منظومه القيم الإسلامية واثرها في تأكيد التعايش

١٣. امنيه السيد الجندي (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنميه الوعي بالصحة الإنجابية وابعادها لدي الطالبة المعلمة بكليه البنات الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي السابع نحو تربيه علميه افضل فندق المرجان فايد الإسماعيلية ٢٧ الى ٣٠ يوليو المجلد الاول كليه التربية جامعه عين شمس

١٤. الهيئة العامة للاستعلامات مصر(٢٠١٧) : ترشيد الاستهلاك الطريق الامن للتنمية المستدامة القاهرة د. ن

١٥. اليونسكو، (٢٠١٨): منع التطرف العنيف من خلال التعليم: دليل لصانعي السياسات، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الأمم المتحدة، متاح على الرابط التالي https://bit.ly/32ewyKB :

١٦. سانام اندرليني (٢٠١٧) : التعليم والهوية ومنع التطرف"، منتدى إيكان، الولايات المتحدة الأمريكية، متاح على الرابط التالي : https://bit.ly/2PHShYM

١٧. ابتسام الجعفراوى (٢٠٠٧) : التكلفة الاقتصادية للإرهاب ، بحث منشور في المجلة الجنائية القومية ، المجلد الخمسون ، العدد الأول ، مارس ٢٠٠٧ ، ص ٤٩

١٨. بسام عبد الله طه إبراهيم (٢٠٠٩):التعليم المبني علي المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ،عمان، دار المسيرة.

١٩. برهامي عبد الحميد زغلول وممدوح عبد الهادي عثمان (٢٠٠٠): فاعلية برنامج فى الاقتصاد لمعلمي الاقتصاد بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء احتياجاتهم ، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية المدرسية في القرن الحادي والعشرون (٢ –٣ مايو) كلية التربية ، جامعة طنطا.

٢٠. فريدريك سي تيرنر ، وآخرون،(٢٠١٨) : القيم الاقتصادية ودور الحكومة في أمريكا اللاتينية ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية (اليونسكو) مصر ، المجلد (العدد ع١٤٥ ، MD المجلد).

٢١. حسن الأشرف (٢٠١٨) : القيم بين الاقتصاد الغربي العلماني والاقتصاد الإسلامي ، موقع E—com/books/page/alqym-byn—alaqtsad-ai-ghrby-atmany—wp—٦—١٠ .,éL.http://kl28

٢٢. حسين عبد المطلب الأسرح (٢٠٠٥): استراتيجية تنمية الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر ، الأهرام الاقتصادي ، العدد ٣١٣ أغسطس.

٢٣. جيدوري،وصابر (٢٠١١): دواعي التربية علي حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية، مجلة العلوم التربوية،١٩(٢)،٦٥-١٠٤.

٢٤. جابر عبد الحميد(٢٠٠٦) : تنمية تفكير المراهقين للصغار والكبار استراتيجيات المدرسين ،القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٥. مجدي على حسين الحبشي ٢٠١٢): منظومة القيم لدى طلاب الجامعة في مصر في ضوء بعض المتغيرات ودور الجامعة في التعامل الواعي معها، جامعة قناة السويس، مجلة كلية التربية، الإسماعيلية، العدد الثاني والعشرون، يناير.

٢٦. ممدوح عبد الهادي عثمان (٢٠١٠):فاعلية نموذج مقترح لتطوير منهج الاقتصاد بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء مفاهيم الأزمة المالية العالمية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٢٧. منى الطحاوي (٢٠٠٥) : المبادئ الأولية لعلم الاقتصاد ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق.

٢٨. نادر أبو الفتوح (٢٠١٧) : الترشيد ثقافة دينية i.E. ä...corn.http://mawdoo3

٢٩. نيرمين محمد محمد عثمان (٢٠٠٨): تطوير منهج الاقتصاد بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء المعايير العالمية ومدخل تحسين الجودة المستمرة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٣٠. هشام حنفي محمد نصر (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس

٣١. هشام عاطف، أحمد علي (٢٠١٦): التنوع الثقافي في منهج التاريخ وتأثيره على بعض القيم لدى معلمي وتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٢. وزارة الكهرباء والطاقة مصر (٢٠١٧): تعريف الترشيد، القاهرة، د.ن.

٣٣. ويكيبيديا الموسوعة الحرة (٢٠١٦): .https://ar.wikipedia.org/wiki

٣٤. يحيى عطية وعلى الجمل (٢٠٠١): تدريس التاريخ فى القرن الحادي والعشرين ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٥. محمد عبد الحميد لاشين ،وعبد الجواد، مروة عزت (٢٠١٢): أليات تضمن ثقافة التربية من أجل السلام بالتعليم الجامعي في ضوء متطلبات التربية الدولية ، مجلة كلية التربية ٢٣(٩٢)،٢٧-٩٧.

٣٦. ماري هايدن(٢٠٠٢) : التربية الدولية تجارب وخبرات عالمية ،ترجمة :محمد أمين ،القاهرة، مجموعة النيل العربي.

٣٧. حسن عائل يحيي ، وأخرون (٢٠١٢): رؤية معاصرة في :طرائق تدريس المواد الاجتماعية نج٢،جدة:مكتبة الخوارزم.

٣٨. مصطفي معرفي (٢٠٠٤): اللانسان والبيئة .عالم الفكر، العدد ٣، المجلد ٣٢، الكويت، ص ص ٧-١٧.

٣٩. عماد الدين ابراهيم رفاعي (٢٠١٣) : الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية وبعض المؤسسات الانتاجية والخدمية من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الازهر.

٤٠. قناوي حسين أحمد (٢٠١٦) : مدخل عن التغيرات المناخية وآثارها مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج ،كلية الآداب ،العدد٤٠.

٤١. لمياء محمد أيمن خيري (٢٠١٢): فاعلية منهج مطور قائم على التعلم النشط لتدريس التاريخ في تنمية الوعي بحقوق الإنسان السياسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٤٢. معجم المعاني (٢٠١٧): متاح على الموقع الإلكتروني https.'//lll.apkpure.com

٤٣. مها كمال حنفي (٢٠١٥): مهارات معلم القرن ال ٢١ ، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز – مصر ، ص٢٨٨ – ٣١١ ص

٤٤. وفاء سعد عبد الحميد (٢٠١٢): أثر استخدام الموديلات التعليمية في تنمية الوعي بالقضايا العلمية الاجتماعية في الكيمياء لدى الطالب المعلم بكليات التربية في ليبيا ، رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

٤٥. ياسر عبد الحميد عبد الحليم (٢٠١٠) : أثر برنامج مقترح في الثقافة الجغرافية على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة فهم الخريطة والوعي بالقضية العالمية المعاصرة لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية ، رسالة دكتورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا.

٤٦. دعاء سيد كامل (٢٠١٥) : برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل الانساني لتنمية الجوانب الوجدانية لدى الطالب المعلم بقسم التاريخ واثره على اداء التدريسي رسالة ماجستير، كليه التربية جامعه عين شمس.

٤٧. رضا ربيع عبد الرحمن (٢٠١٣): تصور مقترح لمناهج التاريخ من الصف الاول الى الصف الثالث الابتدائي وتأثيره في بعض تنميه القيم الاجتماعية رساله ماجستير كليه التربية جامعه عين شمس.

٤٨. رمزي أحمد عبد الحى (٢٠١٣) : التربية العالمية أحد متطلبات الالفية الثالثة . عمان: الوراق للنشر والتوزيع .

٤٩. زينب سالم (٢٠٢٠) : التربية العالمية فى الادبيات التربوية المعاصرة . مجلة الثقافة والتنمية العدد الثاني والخمسون بعد المائة (١٥٢) مايو تطوير مناهج التاريخ للمرحلة الاساسية العليا فى الاردن

٥٠. عبد العاطي لطفي محمد (٢٠١٠): برنامج مقترح في العلوم لتنميه الوعي بالقضايا العلمية التكنولوجية ذات الصيغة الاجتماعية البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية رساله دكتوراه ،كليه البنات جامعه عين شمس

٥١. عبد المنعم راضي (٢٠٠١): مبادئ الاقتصاد تحليل كل وجزء الجزء الاول القاهرة مكتبة عين شمس.

٥٢. فخرى رشيد خضر (٢٠١٤): طرائق تدرس الدراسات الاجتماعية . دار المسيرة

٥٣. فيليب اسكارس وعصام قمر(٢٠٠٨): مذهب جديد فن السياسة والتربية المكتبة العصرية للنشر والتوزيع جمهوريه مصر العربية ص ٥١-٥٢

٥٤. قاسم محمد محمود (٢٠١١): القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف، مجله جامعه القدس المفتوحة من ابحاث ودراسات العدد الخامس والعشرون.

٥٥. مجدي عزيز ابراهيم (٢٠٠٠): موسوعة المناهج التربوية ، القاهرة ،مكتبه الانجلو

٥٦. مجدي علي حسين الحبشي (٢٠١٢): منظومه القيم لدي طلاب الجامعة في مصر في ضوء بعض المتغيرات ودور الجامعة في التعامل الواعي معها جامعه قناه السويس ، مجله كليه التربية الإسماعيلية العدد الثاني والعشرون يناير.

٥٧. محمد عبد السلام سلمان (٢٠١١) : تقويم محتوي منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدي اكتساب الطلبة لها ' رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية، غزة .

٥٨. منال محمود السيد (٢٠١١): تطوير منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوي في ضوء القضايا المعاصرة وأثره علي تنمية مهارات التفكير الجغرافي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٥٩. نجية مقدم (٢٠١٩): مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد ١٠، العدد ٠٢، ص ص؛ ١٤٨٣-١٤٦٦، سبتمبر .

٦٠. هاني عبيدات (٢٠١١) : مدي اكتساب معلمي التاريخ للقضايا الجدلية في كتاب التاريخ الاردن الحديث المعاصر ودرجة فهم طلبتهم لها ، مجلة العلوم التربوية المجلد (٣٨) ، العدد (٢) ص٢٢٥٢- ٢٢٦٧.

٦١. هشام حنفي محمد نصر (٢٠١١) : فاعليه برنامج مقترح في تنميه المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ،رساله ماجستير كليه التربية جامعه عين شمس .

٦٢. هشام عاطف احمد علي (٢٠١٦) : التنوع الثقافي في منهج التاريخ وتأثيره على بعض القيم لدى معلمي و تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، رسالة دكتوراه كليه التربية جامعه عين شمس ويكيبيديا الموسوعة الحرة .

٦٣. هشام قاضي وموسي (٢٠٢١) : الاوبئة عبر التاريخ الجزائر ، دار خيال للنشر والتوزيع

٦٤. معجم المعاني الجامع (٢٠٢٢): معجم عربي ، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢

٦٥. وهبة الزحيلي (٢٠١٣): آثار الحرب: دراسة فقهية مقارنة (الطبعة الخامسة)، دمشق، بيروت: دار الفكر، دار الفكر المعاصر، صفحة ٤٥-٤٩

٦٦. عمر يوسف عبد الله عبابنة (٢٠١١): الأزمة المالية في منظور اقتصادي اسلامي، اربد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولي .

٦٧. مصطفى فاضل حمد الفراجي (٢٠١١) : الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨ وانعكاساتها على اقتصاديات أقطار مجلس التعاون الخليجي، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الأنبار

٦٨. علي يوسف شكري (٢٠٠٧) : الإرهاب الدولي في ظل النظام العالمي الجديد ، الطبعة الأولي ، دار اينزاك للطباعة والنشر ، القاهرة .

٦٩. https://www.ohchr.org/ar/topic/terrorism-and-violent-extremism

٧٠. خالد عمر بن قفه (٢٠١٧): التعليم خط الدفاع الأول في مواجهة التطرف والإرهاب، صحيفة العرب ، لندن.

٧١. محمد عاطف محمد ياسين (٢٠٠٨): واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية لآراء عينة من مديري الوظائف الرئيسية في شركات صناعة الأدوية البشرية الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم الإدارية والمالية، الأردن.

٧٢. سعيد طعيمه (٢٠٠٨) : قضايا التعليم وتحديات العصر ، القاهرة ، دار العالم العربي

٧٣. ناريمان جمعة إسماعيل (٢٠١٩) : أثر وحدة مقترحة في الكيمياء الخضراء على تنمية الوعي الاقتصادي والاتجاه نحو دراستها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. المجلة المصرية للتربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية .

73 -Brunel, L.A.(2013) Building Global Citizenship : Engaging Global Issues, Practicing Civic Skills Journal of Political Science, Education, 9 (1) ,pp.16- 33 , Gonzaga University, AD Box 53,502 E .Boone Avenue , Spokane,WA99258- 0053, United States .

74-James, Kieran (2005). International education the concept and its relationship to intercultural Education. Journal of Research in International Education, 4,313-332http: 11jri.sageepub.com/cgi/content?abstract?4?3?31

75-Pike, Graham. (2000): global education and National Identity: In Pursuit of Meaning .Theory Into Practice, vol.39.no.2.pp.64- 74.

Advisory panel on Canada's. I (2012): International education 76-strategy).Find Report Advisory Paned on Canada's. International Education, A key Driver of on Canada's Suture prosperity. Her Mate sty The Queen in Right of on Canada. Represented by the minister of Internal.

See more at: http://www.unesco.orql new / AR/unsold/events/ prizes-and celeb rations/celebrations/international – days/international

77-Ismail, Mohd Nassir, Ngah, Nor Azilah, Umar, Ifan Naufal (2010) the effects of mind mapping with cooperative Jeering on programming performance problem – solving skill and met cognitive Knowledge among

Computer science students. Journal of educational computing research, vole 42, no., pp. 33- 61, ED 872028.

78-Robinson, Neil Colin. (2010). Understanding the implications of a global issues awareness program on gifted teenagers: ethnography, University of Calgary (Canada), Proquest, UMI Dissertations Publishing, and MR62105.

Michelle Maiese (2017) : www.beyondintractability.org. retrived23-79

.Edited 8-

80- Carol, L. Hahn (1984): Teaching Controversial Issues; The Case of Peace and Security, Paper Presented at Joint Meeting of The Social Science Education Consortium and Bunsen Tralee fur Politics Bioling, irsee, Bavaria, West Germany, Jun, pp. 18-22.

81-Fredric Mishkan (2001). Financial Polices and the prevention of financial chases in emerging. Markets countries-A paper of NBLR conference of financial crises in Emerging market countries .W.P.8087 Cambridge Jaw

82- Samantha de Silva (2016): Role of Education in the Prevention of Violent Extremism, World Bank, 2016, p9.

83-Carroll, T. (2007). Teaching for the future. In B. Welling & C. Schneider (Eds.), Building a 21st Century Education System (pp. 125-139). Washington, DC: National Commission on Teaching and America's Future

84-Haynes, L. Y. (2014). A Tool for Adopting a Different Perspective on Classroom Observation and Feedback on Science Lessons. School Science Review, 12(3), PP42-55.